



مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقِ

التَّفْهِيمُ السَّنَوِيُّ

عَنْ عَامِ ٢٠١٠

رَجَبُ ١٤٣٢ هـ - حَزِيرَانُ ٢٠١١ م



مَجْمَعَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِبَابِ مَدِينَةِ مَكَّةَ

التفريغ السنوي

عن عام ٢٠١٠

رجب ١٤٣٢ هـ - حزيران ٢٠١١ م

المحتويات

الصفحة

التقديم ٩

التقرير السنوي عن أعمال

المجمع في دورة عام ٢٠١٠

- أولاً- أعمال مجلس المجمع ١٣
- ثانياً- أعمال مكتب المجمع ٢٣
- ثالثاً- أعمال لجان المجمع ٢٧
- ١- لجنة المجلة ٢٧
- ٢- لجنة المطبوعات ٢٧
- ٣- لجنة المخطوطات وإحياء التراث ٢٨
- ٤- لجنة اللغة العربية وعلومها ٢٩
- ٥- لجنة ألفاظ الحضارة ٣١

- ٦ - لجنة مصطلحات العلوم الرياضية..... ٣٢
- ٧ - لجنة مصطلحات العلوم الفيزيائية..... ٣٣
- ٨ - لجنة مصطلحات العلوم الكيميائية..... ٣٤
- ٩ - لجنة مصطلحات العلوم الجيولوجية..... ٣٤
- ١٠ - لجنة مصطلحات العلوم الزراعية..... ٣٥
- ١١ - لجنة مصطلحات علوم الأحياء الحيوانية..... ٣٥
- ١٢ - لجنة مصطلحات علوم الأحياء النباتية..... ٣٥
- ١٣ - لجنة مصطلحات طب الأسنان..... ٣٦
- ١٤ - لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها..... ٣٦
- ١٥ - لجنة المصطلحات البريدية..... ٣٧
- ١٦ - لجنة مصطلحات الاستشعار عن بعد..... ٣٧
- ١٧ - لجنة البيئة والمجتمع والمياه..... ٣٨
- ١٨ - لجنة المكتبة..... ٣٨
- ١٩ - لجنة أعمال أعضاء المجمع المؤسسين..... ٣٩
- (في العقد الأول من تأسيسه)

٤٣	٢٠- لجنة النشاط الثقافي.....
٤٤	رابعاً- مؤتمر المجمع التاسع.....
٤٨	خامساً- المحاضرات.....
٤٩	سادساً- المشاركة في المناشط الثقافية.....
٥٠	سابعاً- الندوات.....
٥١	ثامناً- التقرير الختامي عن أعمال المؤتمر التاسع.....
٦٥	تاسعاً- التوصيات.....

• الكلمات التي أُلقيت في افتتاح المؤتمر التاسع

٦٩	أ- كلمة رئيس مجمع اللغة العربية.....
٩٣	ب- كلمة أمين مجمع اللغة العربية.....
١١٠	ج- كلمة ممثل الباحثين المشاركين في المؤتمر.....
١١٥	عاشراً- نشاطات أعضاء المجمع خارج اللجان.....
١١٥	أ- نشاطات أ.د. رئيس المجمع.....
١١٧	ب- نشاطات أ.د. نائب رئيس المجمع.....

- ج- نشاطات أ. شحادة الخوري ١٢٢
- د- نشاطات أ.د. مازن مبارك ١٢٤
- هـ- نشاطات أ.د. ممدوح خسارة ١٢٥
- و- نشاطات أ. مروان البواب ١٢٧
- ز- نشاطات أ.د. عمر شابسيغ ١٢٨
- ح- نشاطات أ.د. عيسى العاكوب ١٢٩
- ط- نشاطات أ.د. لبانة مشوح ١٢٩
- حادي عشر - حفلات المجمع ١٣٣
- أ- حفل استقبال أ.د. هاني رزق ١٣٣
- ب- حفل استقبال أ.د. أحمد قدور ١٣٤
- ج- حفل استقبال أ.د. محمد سعيد الصفدي ١٣٥
- ثاني عشر - أبناء المجمع ١٣٦
- أ- وفاة أ. جورج صدقني ١٣٦
- ب- حفل تأبين د. صلاح الدين المنجد ١٣٧
- ثالث عشر - دار الكتب الظاهرية ١٣٨

- رابع عشر - مكتبة المجمع ١٣٩
- خامس عشر - موازنة المجمع ١٣٩
- أ- الموازنة الجارية ١٣٩
- ب- الموازنة الاستثمارية ١٣٩
- أسماء أعضاء مجمع اللغة العربية ١٤٢
- الأعضاء المراسلون في البلدان العربية ١٤٣
- الأعضاء المراسلون في البلدان الأخرى ١٤٧
- أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق الراحلون ١٤٩
- أ- رؤساء المجمع الراحلون ١٤٩
- ب- أعضاء المجمع الراحلون ١٥٠
- الأعضاء المراسلون الراحلون في الأقطار العربية ١٥٣
- الأعضاء المراسلون الراحلون في البلدان الأخرى ١٦٠



تقديم

لقد درج جمهورنا على أن يَنعَمَ بما تمده به لغته من ميزات في التعبير، ودقة في توضيح فكره، دون أن يلتفت إلى حقيقة الأدوار التي يؤديها العاملون في مجالات خدمة اللغة العربية، بل بقيت هذه الأدوار محاطة بشيء من الغموض.

ذلك بدءاً من التساؤلات الموجهة إلى أولئك الذين اختاروا الاختصاص بعلوم اللغة العربية، ناذرين أنفسهم لخدمتها عن طريق تدريسها في مختلف المجالات المعرفية: فهل يكفيهم أن يسعوا إلى دور تشويقي لأبناء اللغة، يحثهم على التعمق في جمالياتها، واستخلاص الدقائق التي تحقق الارتباط بين اللفظ والمعنى، أم أن المطلوب هو النفوذ إلى روح اللغة ليقوموا بتسهيل مفصلياتها، وإزالة ما يجده طلابهم من عقبات مزروعة في مسارهم نحو اكتسابها؟

أم أن هذه المهمة منوطة بمن يُعتبرون حرّاسًا لتلك اللغة،
العجيبة في طواعيتها ودقة مقاييسها، والتي اعتمدت الاشتقاق
مفتاحًا لتطورها بما يتناسب مع متطلبات كل عصر من العصور؟
إن مجامع اللغة العربية هي التي حُمّلت أعباء الدفاع عن لغة
صمدت في وجه نوائب الدهر، وتجاوزت ما حلّ بأهلها من صروف
وهزائم، وبقيت شجرةً باسقةً تُنبت فروعًا مثمرة في العلوم والفلسفة
والفكر الإنساني، حاملةً لثقافة باهرة كان لها دويٌّ عالمي، أنار عقول
أجيال متعاقبة في بقاع الأرض من أقوام كانت غارقة في جاهليات
مختلفة، دافعةً لها في مسيرتها نحو التحضّر.

ولقد قبلت مجامع اللغة العربية أن يسند إليها دور الحارس
لحقائق تلك اللغة العريقة، فهم يقفون على الثغور حماةً للغة تحيط بها
المخاطر من كل حذب وصوب: تلك التي تنطلق من غزو ثقافي
مبرمج، مخترقةً وسائل إعلاميةً مستسلمةً لزحف سنامي (تسونامي)
غامر من ألفاظ التقانات والعلوم الحديثة، لتصل إلى نفوسٍ عربية

أَسْرَتْهَا الصرعات الغربية، فانضوت تحت لوائها، منسلخةً عن ذاتيتها الثقافية، بذريعة تحلّف اللغة القومية الحاملة للهوية عن اللحاق بالحدائثة.

ليست المهمة الكبرى لمجامع اللغة العربية أن تدافع عن لغة تمتاز بين اللغات بفرادتها في تطابقها مع المتطلبات الثقافية والحياتية للأمة قرناً بعد قرن، بل إن مهمتها هي الحفاظ على اللغة عن طريق تجديدها، بالانفتاح على ما تقدمه المعاصرة من إطلاقات على آفاق علمية جديدة، ومتطلبات إنسانية لا يجوز إنكارها.

إن مجمعنا يفخر بانفتاحه على عدد كبير من العلوم الحديثة المتطورة، وذلك بانضمام أعضاء جُدد إليه، أكدوا تميزهم في كل منها، كما يفخر بالتصاقه بتراث أثيل نسعى إلى إبرازه وتسهيل تداوله لعلنا نستخلص من أغواره ما يتيح لنا مواجهة الحاضر بعمق خبرات الماضي.

ولئن كانت اللغة العربية بمثابة صخرة متينة حملت الثقافة العربية الإسلامية، فلا يجوز أن يفوتنا وجودُ فُرْصٍ في تلك الصخرة ومنافذ

إلى بواطنها، سلكتها مؤثراتٌ منتقاةٌ صادرة عن الثقافات الأخرى،
تُعتصر في داخلها لتُضاف إلى بحر ألفاظها وأطيان معانيها، لتعود
فتخرجها فِكْرًا سائغًا قد استوعب الكثير من المكونات الحضارية،
حتى تم إنتاج تلك الحضارة العربية الإسلامية التي اعتمدت منطلقاً
ثراً للأمداءِ ثقافية لا متناهية.

ولعل اطلاع المهتمين باللغة العربية على العرض الذي يقدمه أمين
المجمع الدكتور مكّي الحسني (بمساعدة الأستاذ عدنان عبد ربه)
لأعمال مجمعنا يتيح لهم النفوذ إلى أجواء العمل المجمعي والتعرف
بتنوع الجهود المبذولة، سعيًا وراء هدف سامٍ هو المساهمة في
تقريب اللغة إلى أصحابها وتسريع تطابقها مع متطلبات العصر.

والله الموفق

رئيس مجمع اللغة العربية

الدكتور مروان المحاسني

التقرير السنوي عن أعمال المجمع

في دورة عام ٢٠١٠م

أعدّه أمين المجمع

والأستاذ عدنان عبد ربه

فيما يلي عرض لأهم ما قام به مجلس المجمع ومكتبه ولجانه ومديرياته من أعمال.

أولاً- أعمال مجلس المجمع

عقد مجلس المجمع في هذه الدورة ست عشرة جلسة، بحث فيها الأمور الآتية:

- دعا إلى ترشيح ثلاثة أعضاء عاملين لِمَلء الشواغر في عضوية المجمع.
- أعدَّ للمشاركة في الاحتفاء بيوم اللغة العربية الذي قرره المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اليوم الأول من آذار من كل عام.
- أقر اعتماد الأرقام الهندية (المشرقية) والعربية (الغبارية) في طباعة

وسكّ العملة الجديدة، ورأى أن المجموعتين عربيتان لا يمكن تفضيل إحداهما على الأخرى.

- اختار موضوع «الكتابة العلمية باللغة العربية» عنواناً للمؤتمر التاسع للمجمع، وأقر المحاور التي وضعتها له لجنة النشاط الثقافي في المجمع.

- اقترح عقد ندوة بعنوان «أهمية اللسانيات في اللغة العربية» بمشاركة الدكتور بسام بركة من لبنان، والدكتورة لبانة مشوح، والدكتور أحمد قدور عضوي المجمع من سورية.

- أقر فصل لجنة المعجمات واللسانيات إلى لجتين.

- أقر تسمية السيد رئيس المجمع ونائبه ممثلين عن المجمع في مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

- انتخب ثلاثة أعضاء للمجمع هم: الدكتور هاني رزق، والدكتور أحمد قدور، والدكتور محمد سعيد الصفدي.

- وافق على تسمية السادة: الدكتور نوار العوا، والدكتورة أميمة

دكاك، والدكتور هاشم ورقوزق خبراء في لجنة مصطلحات الهندسة الكهربائية والميكانيكية.

- بحث موضوع البحوث التي تلقى في مؤتمرات المجمع والمحاضرات التي يلقيها أعضاء المجمع في قاعة محاضراته، والتعويضات التي يجب منحها لهم، وأقر عرض المحاضرات على اللجان المختصة بها في المجمع، لتقدر قيمة التعويض الذي يستحقه المحاضر ثم يُرفع مقترحها إلى لجنة النشاط الثقافي، التي تعرض الأمر على المجلس، لاتخاذ القرار المناسب.
- بحث أهمية تنوع كُتَاب مجلة المجمع، وتنوع موضوعاتها لتؤدي أغراض المجمع، وتحافظ على سمعته ومكانته.
- نظر في المرحلة التي وصل إليها مشروع الذخيرة العربية، وما جرى بحثه مع السيدة الدكتورة نجاح العطار، نائب رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية، في هذا الموضوع بحضور الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، رئيس المجمع الجزائري، والدكتور مروان المحاسني، رئيس المجمع. وأُطلع على أن رئاسة الجمهورية يمكن أن تنفق على

أعمال المجمع في الإعداد لمشروع الذخيرة العربية، والنهوض بما يخص القطر منه.

- ناقش ما جرى بحثه مع المسؤولين في الدولة في موضوع توسيع ملاك المجمع، وأعلم باهتمام القيادة السياسية بمشروعات المجمع وتحملها تكاليف هذه المشروعات.

- أقرَّ المبادئ التي اعتمدها لجنة اللغة العربية وعلومها في تعزيز العربية الفصيحة ومحاربة العامية المكتوبة، وطلب إرسالها إلى الجهات المسؤولة في الدولة لتعميمها.

- أقرَّ تفعيل موقع المجمع على الشبكة للتواصل مع أبناء المجتمع.

- اقترح نقل عضوية الدكتور زهير البابا والأستاذ سليمان العيسى ليصبحا عضوين فخريين في المجمع بسبب تأخر حالتها الصحية.

- أقرَّ المبادئ التي وضعتها لجنة اللغة العربية وعلومها ومن أهمها:

١- أن الأمة تعيش الآن عصر صحوة لغوية قومية رسَّخها السيد رئيس الجمهورية بتوجيهاته للتمكين للغة العربية الفصيحة،

- وأن الدعوة لغيرها تتعارض وهذه التوجيهات السديدة.
- ٢- تأكيد خطورة تحويل اللهجات العامية من المستوى الشفهي إلى المستوى الكتابي.
- ٣- يفرّق المجمع بين الدراسات اللغوية التي تتناول العامية موضوعاً للدرس والتحليل خدمةً للفصيحة، وبين الدراسات التي ترمي إلى تقعيد العامية وترسيخها.
- ٤- تأكيد خطورة تقعيد اللهجات العامية ووضع أنظمة نحوية وصرفية لها؛ لأن هذا مؤذن بتحويلها إلى لغات مستقلة، وهو ما يؤدي بدوره إلى سلخ الإنسان العربي عن هويته وتراثه.
- ٥- أن المجمع يعدُّ تشجيع العاميات المكتوبة ردة قومية ونكسة وحدوية يقف وراءها دعاة التجزئة وتمزيق الأمة العربية.
- ٦- إن مجمع اللغة العربية بصفته مرجع اللغة العربية بنص المرسوم التشريعي (٥٠) الصادر بتاريخ ١١/٩/٢٠٠٨م يرغب إلى الجهات العاملة في مجال النشر، وهي: وزارة الثقافة، وزارة الإعلام، اتحاد الكتاب العرب، الهيئة العامة

للكتاب، دُور النشر ممثلة باتحاد الناشرين السوريين، في أن
تحيل على المجمع كل ما يرد إليها من مؤلفات حول
موضوع العامية، ليرى فيها رأيه قبل إقرار طباعتها.

- بحث مشروع تعديل المادة / ٢٣ / من المرسوم / ٥٠ / الناظم
لقانون المجمع، المتضمنة شروط تعيين أعضاء الهيئة الفنية في
المجمع وتعويضاتهم.

- ناقش مصطلحات ألفاظ الحضارة ضمن باب «المهن والحرف»،
وأقر عدداً منها، وأعاد القوائم إلى لجنة ألفاظ الحضارة لإعداد
قرار باعتمادها.

- ناقش ملاحظات السيد رئيس المجمع على البحوث التي ستلقى
في المؤتمر القادم ضمن كتابه الذي وجهه إلى رئيس لجنة النشاط
الثقافي، وأكد فيه مسؤولية اللجنة عن منبر المجمع، وحقها في
معرفة تفصيل ما يلقى في المجمع من محاضرات وبعوث،
وتدارك ما قد يسيء إلى مكانة المجمع وأهدافه قبل وصول
البحوث إلى منبر المجمع.

- طلب إلى لجنة النشاط الثقافي تقديم عناوين مختلفة للمؤتمر العاشر المقبل ليختار المجلس واحداً منها، وتقديم قائمة تتضمن أسماء أعضاء المؤتمر لدعوتهم لحضوره.
- درس عرض شبكة الألوكة نشر مجلة المجمع على موقعها وموقع المجمع، ووافق عليه:

إن شبكة «الألوكة» هي موقع إلكتروني علمي وثقافي شامل وغير ربحي. وقد عرض القائمون عليها نشر مجلة مجمع اللغة العربية كاملةً إلكترونياً، مصوّرة بالماسح الضوئي (اسكّنر) تصويراً واضحاً دقيقاً (كالأصل)، وذلك بفضل التقنية الحديثة جداً التي تملكها الشبكة، وباستعمال النسخة الكاملة من مجلة المجمع الموجودة لديها.

تُزود (الألوكة) مجمع اللغة العربية بدمشق بعددين من المجلة المصورة إلكترونياً كل أسبوع (بصيغة PDF وبحجم غير كبير) يُنشر في موقع المجمع وفي شبكة الألوكة. والغرض من ذلك هو إتاحة أعداد هذه المجلة النفيسة لطلاب العلم والباحثين والمعنيين بعلوم اللغة العربية وآدابها.

- اطلع على قرار السيد محافظ دمشق ذي الرقم / ٩٠ / تاريخ ٣٠ / ٩ / ٢٠١٠ المتضمن تخصيص المجمع بيت القوتلي القريب من قبر صلاح الدين الأيوبي والمجاور للمكتبة الظاهرية، ليقيم المجمع منه ومن المحاضر المجاورة له صرحاً ثقافياً في قلب مدينة دمشق يكون امتداداً للمدرستين العادلية والظاهرية التابعتين له.
- ناقش الموضوعات التي يعرضها المجمع على موقعه على الشبكة ومن أهمها:

- ١ - إصدارات المجمع.
- ٢ - مؤتمرات المجمع.
- ٣ - ندوات المجمع.
- ٤ - مشروع الذخيرة العربية.
- ٥ - المحاضرات المجمعية.
- ٦ - فهارس المكتبة العربية والأجنبية، وفهارس مجلة المجمع، وفهارس دار الكتب الظاهرية، والمقالات والمحاضرات.
- ٧ - اللجان العلمية في المجمع وخبرائها.

٨- الدور الثقافية التابعة للمجمع.

٩- إعلانات المجمع.

١٠- أنباء جمعية.

وجرى تحميل الموقع بعدة أجزاء من مجلة المجمع، وأجزاء أخرى من كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، وعدد من المطبوعات الحديثة التي أصدرها المجمع في السنوات القليلة الماضية وتتابع اللجنة عملها بنشر أعداد المجلة كلها على الموقع، وتضيف إليها ما تراه مهماً لجمهور المثقفين. وقدم المجلس مقترحات مختلفة حول هذه الموضوعات، وأقر ما تضمنته تقارير لجنة الموقع من معلومات.

وإننا بانتظار تنفيذ الاتفاق المبرم مع شبكة الألوكة الإلكترونية لتزويدنا بنسخة إلكترونية عن مجلدات المجلة من المجلد (١) حتى (٧٦)، المأخوذة باستخدام المسح الضوئي. وسوف تُضاف إلى الموقع فور ورودها إلى لجنة الموقع.

- أقرّ المجلس صرف تعويضات أعضاء وخبراء لجنة الجيولوجيا.

- رشح الدكتور محمد محفل للمشاركة في المؤتمر التاريخي الدولي الذي ستقيمه جامعة البعث في المدة من ٣-٥/٥/٢٠١١ ممثلاً للمجمع، وطلب إليه تقديم بحث في موضوع المؤتمر.
- أقرّ توصيات المؤتمر التاسع وما جرت مناقشته في الجلسات الصباحية من موضوعات، وطلب إلى لجان المجمع الأخذ بها.
- ألفت لجنة للنظر في معجم الأعلام الذي كتب بطاقاته الدكتور يوسف العرش، رحمه الله، وأهدتها أسرته إلى المجمع لإخراجها معجماً كاملاً يُستفاد منه، وقام المجمع بتنضيدها وتهيئتها للطباعة، واللجنة مؤلفة من السادة: الدكتور مازن المبارك، والدكتور ممدوح خسارة، والدكتور عبد الإله نبهان، والأستاذ عدنان عبد ربه.
- وافق المجلس على إيفاد الدكتور محمود السيد، نائب رئيس المجمع إلى القاهرة للمشاركة في أعمال مجمع القاهرة في دورته السابعة والسبعين التي ستعقد في المدة من ٢-١٦/٥/٢٠١١، ثم حضور الاجتماع الدوري لمجلس اتحاد المجامع العربية الذي سيعقد في المدة من ١٧-١٩/٥/٢٠١١.

ثانياً- أعمال مكتب المجمع

عقد مكتب المجمع في عام ٢٠١٠م سبع عشرة جلسة، وكانت أهم قراراته فيها:

- الموافقة على حضور الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع الاجتماعَ الدوري لمجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في المدة من ١٧-١٩ / ٥ / ٢٠١٠ في القاهرة.
- إهداء نسخة من كل مطبوعة تسمح بها قواعد الإهداء إلى الهيئة العامة السورية للكتاب للاشتراك في الأسبوع الثقافي العربي السوري في دولة قطر في المدة من ٧-١٣ / ٢ / ٢٠١٠.
- الموافقة على إقامة حفل تأبين للأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد في المجمع.
- الموافقة على تكليف الأستاذ مأمون صاغرجي قراءة الجزء الخامس من مذكرات الأستاذ محمد كرد علي، لاستخلاص ما كان يشغل الأستاذ الرئيس في أواخر حياته، وما أنجزه في تلك المرحلة.

- الموافقة على إهداء مجلة المجمع بدءاً من المجلد (٨٣) إلى مكتبة الإسكندرية، وإهداء ما يتوفر من مطبوعات المجمع ومجلته إلى المركز الثقافي في كفر نبل (في محافظة إدلب)، وإهداء المجلد (٨٤) من مجلة المجمع والجزء الخمسين من كتاب (تاريخ مدينة دمشق) وبعض المطبوعات الأخرى إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة في العراق.
- الموافقة على استقبال الأستاذ الدكتور هاني رزق عضواً جديداً في المجمع يوم الأربعاء ٢٦/٥/٢٠١٠م.
- الموافقة على الاشتراك في معرض الكتاب السادس والعشرين في مكتبة الأسد، وتكوين لجنة لبيع مطبوعات المجمع، وأخرى لشراء الكتب.
- الموافقة على مشاركة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع في اجتماع مجلس أمناء معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت بتاريخ ١٣/٧/٢٠١٠م، وذلك بوصفه عضواً في هذا المجلس.

- الموافقة على تكليف الأستاذ خير الله الشريف الكتابة عن عضوي المجمع الأستاذين: أمين سويد، وعبد الله رعد، وتكليف الأنسة هلا الضحاك الكتابة عن عضو المجمع الأستاذ سليم البخاري.

- الموافقة على إيفاد الأستاذ عدنان عبد ربه، مراقب المجمع، إلى مجمع اللغة العربية في القاهرة لطلب مطبوعاته الحديثة، وشراء ما يراه مناسباً من دور النشر التي لا تصل مطبوعاتها إلى دمشق.

- الموافقة على طلب الهيئة العامة السورية للكتاب أن تطبع ستة كتب، وذلك بعد تقديم الدكتور مازن المبارك تقريراً عن هذه الكتب أشار فيه إلى أنه ليس فيها - من حيث اللغة - ما يمنع من طباعتها، ذلك أنها مصوغة بلغة سليمة، وهي:

١ - الطب الشعبي: تأليف حسن عباس العدواني.

٢ - الألعاب الشعبية: تأليف حسن عباس العدواني.

٣ - الأزياء الشعبية في وادي الفرات: تأليف حسن عباس العدواني.

٤ - من ألعاب التسلية الذهنية: تأليف محمد خالد رمضان.

- ٥- أوابد وإيداعات حضارية من سورية: تأليف خالد عواد الأحمد.
- ٦- عادات ومعتقدات من محافظة حمص: تأليف خالد عواد الأحمد.
- التعاقد مع دار البيّنة على إعادة طبع جملةٍ من أعمال المجمعين المؤسسين، وتصوير مئتين وخمسين نسخة من كلّ من الكتب التي لن يُعاد طبعها.
- الموافقة على مشاركة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع في مؤتمر مؤسسة التميمي في تونس في المدة من ٨- ١٢/١٢/٢٠١٠ وعنوانه: «اللغة العربية وتحديات التكنولوجيا الحديثة».
- دعوة الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين للحضور إلى دمشق من فرانكفورت لإلقاء محاضرة في المجمع.

ثالثاً- أعمال لجان الجمع

١ - لجنة المجلة

عقدت لجنة المجلة في عام ٢٠١٠ خمس عشرة جلسة قامت فيها بالأعمال الآتية:

- نظرت في كل ما ورد إليها من بحوث ومقالات، وأنجزت تقويمها، واختارت منها ما هو صالح للنشر، وأدرجته على قائمة النشر.

- أشرفت على إصدار الأجزاء الأربعة من المجلد الخامس والثمانين من المجلة لعام ٢٠١٠.

- وضعت بعض القواعد الجديدة المتعلقة بآلية عملها، وشروط النشر في المجلة.

- تابعت عقد اجتماعاتها الدورية، وتلقّي البحوث والمقالات الواردة إليها، وإحالتها على التقويم، وفق القواعد المتبعة.

٢- لجنة المطبوعات

أصدر المجمع خلال عام ٢٠١٠ المطبوعات الآتية:

١- ديوان نجم الدين بن سوار الدمشقي .

٢- شعراء حمير

٣- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، المجلد / ١٩ / .

٣- لجنة المخطوطات وإحياء التراث

عقدت لجنة المخطوطات وإحياء التراث خلال عام ٢٠١٠

ثلاث عشرة جلسة، وانتهت إلى جملة من القرارات، أهمها:

- تكليف الدكتور محمود الحسن مراجعة كتاب جبهة الإسلام،

تحقيق الأستاذ محمد أديب الجادر.

- النظر في فهارس المخطوطات والمصورات التي تضمها مكتبة

المجمع لاختيار ما يصلح منها للتحقيق بما يحقق أغراض المجمع.

- الطلب من لجنة المطبوعات فصل فهارس كتاب شرح مقصورة

ابن دريد في جزء مستقل لكبر حجمه.

- اقترحت عدم نشر كتاب «شعر الديارات في القرن الرابع

الهجري» تأليف الدكتورة كارين صادر، وذلك بعد الاطلاع

على تقرير الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان عنه.

- الموافقة على طباعة الجزء الثاني عشر من كتاب تاريخ مدينة دمشق، تأليف ابن عساكر. وتحقيق الدكتور فوزي الهيب.
 - تكليف الأستاذ مأمون صاغرجي قراءة الجزء الرابع عشر من كتاب تاريخ مدينة دمشق تأليف ابن عساكر، تحقيق الأستاذ حسن مروة، وإعداد التقرير المناسب.
 - اختيار عدد من (المكروفلما) الموجودة في مكتبة المجمع للعمل على تحقيقها.
 - تكليف الأستاذ محمد أديب الجادر إعداد دراسة عن كتاب فيض المنان، مع وصف كامل للمخطوطة، ومقارنتها بكتاب خلاصة الأثر للمحبي.
- ٤- لجنة اللغة العربية وعلومها
- عقدت لجنة اللغة العربية وعلومها في عام ٢٠١٠م، أربعاً وعشرين جلسة أنجزت فيها ما يلي:
- اطلعت على مجموعة من المؤلفات التي أحالتها الهيئة العامة للكتاب على المجمع ليرى فيها رأيه قبل طباعتها، تنفيذاً للبيان

الذي أصدره المجمع بشأن اللهجات العامية. فوافقت على طباعة

قسم منها، وأوصت بتوثيق قسم آخر دون طباعته وتداوله.

- أجابت عن مجموعة من الاستفسارات من جهات حكومية
وجهات خاصة ومواطنين بشأن بعض الألفاظ التي يُراد
إطلاقها أسماءً على فنادق أو محالَّ تجارية؛ أعربية هي أم معرَّبة
أم أجنبية.

- درست مجموعةً من الألفاظ والأساليب الشائعة، واتخذت
قرارات بشأنها بلغ عددها (٥٣) قراراً، ثم أحالتها على مجلس
المجمع، وبعد دراسة ملاحظات السادة الأعضاء عليها وتنفيذ
المناسب منها، رفعتها إلى المؤتمر السنوي التاسع للمجمع بعد أن
قدّمت لها بمقدمة تضمنت المبادئ التي اعتمدها في إقرارها،
وألحقت بها فهارس تضمنت أرقام القرارات وأرقام الصفحات
التي وردت فيها، وبعد دراسة ملاحظات السادة أعضاء المؤتمر
عليها أوصت برفعها إلى لجنة المطبوعات تمهيداً لطباعتها في كتيب.

- قدّمت إلى السادة أعضاء اللجنة مجموعة من الاقتراحات

لدراسة ألفاظ وأساليب شائعة، ووزعت عليهم لإعداد دراسات عنها، وتعرض هذه الدراسات حالياً على اللجنة.

٥- لجنة ألفاظ الحضارة

عقدت اللجنة في عام ٢٠١٠ أربعين جلسة، أنجزت فيها ما يلي:
- وضعت تعديلاتها الأخيرة على باب (المهن والحرف)، ورفعته إلى مجلس المجمع، وبعد أن اطلعت على ملاحظات السادة الأعضاء عليه، ونفّذت المناسب منها، رفعتها إلى المؤتمر السنوي التاسع للمجمع، وبعد دراسة ملاحظات السادة أعضاء المؤتمر عليها أوصت برفعها إلى لجنة المطبوعات في المجمع تمهيداً لطباعتها في كتيب.

- درست المقابلات الإنكليزية والفرنسية لألفاظ ملحق (المهن والحرف) التي أعدتها الدكتورة لبانة مشوح عضو المجمع فأقرتها، ورفعتها إلى مجلس المجمع، وبعد أن اطلعت على ملاحظات السادة الأعضاء عليها، ونفّذت المناسب منها، رفعتها إلى المؤتمر السنوي التاسع للمجمع، وبعد دراسة

- ملاحظات السادة أعضاء المؤتمر عليها أوصت برفعها إلى لجنة المطبوعات في المجمع لطباعتها.
- درست مقترحاتٍ لمقابلاتٍ عربية لبعض الكليات الأجنبية الشائعة في وسائل الإعلام؛ تقدّمت بها الدكتورة لبانة مشوح، وأقرتها.
- درست ملاحظات السادة أعضاء المؤتمر السنوي التاسع للمجمع على ملاحق:
- (الملابس، والمنزل، ولوازم المنزل)، ونفّذت المناسب منها، وأوصت برفعها إلى لجنة المطبوعات في المجمع تمهيداً لطباعتها في كتيّب مع ملحق (المهن والحرف).
- تعكف اللجنة حالياً على دراسة بطاقات باب النقل البري من معجم ألفاظ الحضارة.
- ٦- لجنة مصطلحات العلوم الرياضية
- عقدت اللجنة في عام ٢٠١٠م خمساً وأربعين جلسة جرى فيها مايلي:
- دراسة المقابلات العربية، لمصطلحات الإحصاء الواردة في كتاب

جامعة دمشق، كلية الهندسة المعلوماتية، ذي الرقم
١٩٢/ص.هـ.ل (وعددتها ٢٢٩) ورفع الأمر إلى لجنة تنسيق
المصطلحات وتوحيدها.

- وضع المقابل العربي والتعريف لمصطلحات الرياضيات الإنكليزية
المبدوءة بكل من الأحرف (A.B.C.D) وعدادها (١٢٨٤)
وإجراء التعديلات اللازمة لبعض المصطلحات المبدوءة بكل من
الحرفين (A.B) بعد عرضها على مجلس المجمع.

٧- لجنة مصطلحات العلوم الفيزيائية

عقد خبراء الفيزياء اجتماعهم الأسبوعية الطويلة، وجرى فيها مايلي:
- أنجزت وضع التعريفات والمقابلات الفرنسية المقابلة
للمصطلحات المبدوءة بالحرف L. وكان وُضع لهذه
المصطلحات مقابلات عربية. فأبدلت اللجنة أثناء عملها
المذكور بعض هذه المقابلات بأحسن منها، واستكملت اختيار
أنسب المقابلات العربية والفرنسية للمصطلحات المبدوءة
بالحروف: من A إلى L.

- ودرست اللجنة المقابلات العربية والفرنسية للمصطلحات المبدوءة بالحرف M، ووضعت لها التعريفات العربية المناسبة.
- وبدأت اللجنة دراسة المصطلحات المبدوءة بالحرف N من حيث المقابلات العربية والفرنسية، ووضعت التعريفات المناسبة.
- وراجعت لجنة مصطلحات العلوم الفيزيائية [المؤلفة من عضوي المجمع الدكتور واثق شهيد والدكتور مكّي الحسني، وخبراء الفيزياء السادة الأساتذة الدكتورة أحمد الحصري، بسام معصراني، محمد قعقغ، أنطون مارين] مراجعةً علميةً ولغويةً تعريفات المصطلحات المبدوءة بالحروف: L-K-J-I-H-G.

٨- لجنة مصطلحات العلوم الكيميائية

أنجزت اللجنة وضع تعريفات للمصطلحات المبدوءة بالحروف: من G حتى L وعددها قرابة الألف، وأشرفت على طباعتها والتدقيق فيها.

٩- لجنة مصطلحات العلوم الجيولوجية

وضعت لجنة مصطلحات العلوم الجيولوجية عام ٢٠١٠ المقابلات العربية والفرنسية والأصول اللاتينية للمصطلحات المبدوءة بالأحرف من D

حتى L وعددها (٣٠٠٠) مصطلح تقريباً.
ووضعت المقابل العربي فقط للأحرف H.G.F.E.D وبلغ عددها نحو
(١٨٠٠) مصطلح.

وتضع اللجنة الآن المقابلات العربية لمصطلحات الأحرف: L.K.J.I
وهي جاهزة، و الرقم الأخير عند الحرف (L) هو (٧٢٥١) مصطلحاً.

١٠- لجنة مصطلحات العلوم الزراعية

أنجزت اللجنة دراسة (٢٠٠٠) مصطلح فوضعت المقابلات العربية
والفرنسية، والأصول اللاتينية لبعضها، وتعريفاتها جميعاً.

١١- لجنة مصطلحات علوم الأحياء الحيوانية

وضعت اللجنة المقابلات العربية والفرنسية والأصول اللاتينية لـ (١٠٢٨)
مصطلحاً مبدوءاً بالحرف A، و(٣٨٢) مصطلحاً مبدوءاً بالحرف B، ولـ
(١٢٤٧) مصطلحاً مبدوءاً بالحرف C ولـ (٤٥) مصطلحاً مبدوءاً بالحرف D.

١٢- لجنة مصطلحات علوم الأحياء النباتية

انتهت اللجنة من دراسة مصطلحات الحرف (C) وعددها (١٠١١)
مصطلحاً، وذلك بوضع المقابل العربي والتعريف والجزر. ويعد تعاقده
المجمع مع مُدخِلين أصبح بإمكان اللجنة إدخال ما أنجزته في الحاسوب،

فأدخلت مصطلحات الأحرف الثلاثة (A,B,C)، وتقوم اللجنة الآن بتصحيحها تصحيحاً أولاً تمهيداً لإجراء التصحيح النهائي الذي يجعلها جاهزة للرفع إلى المجلس لإقرارها.

تسلم السادة الخبراء أعضاء اللجنة مصطلحات الحرفين (D,E) وقاموا بدراستها ووضع المقابل العربي والتعريف والجذر المناسب وانتهوا منها، وقد سلمت للمجمع لإدخالها في الحاسوب، وبلغ عددها (٣١٣) مصطلحاً للحرف (D)، و(٣٨٧) مصطلحاً للحرف (E).

١٣ - لجنة مصطلحات طب الأسنان

وضعت اللجنة المقابلات العربية والفرنسية والأصول اللاتينية والتعريفات لـ (٣٣٨) مصطلحاً، كما وضعت المقابلات العربية لـ (٢٠٧) مصطلحات.

١٤ - لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها

عقدت اللجنة في عام ٢٠١٠م سبع جلساتٍ اطلعت خلالها على رأي لجنة مصطلحات الرياضيات في المقابلات العربية لـ (١٦) مصطلحاً وارداً من جامعة البعث، وأبدت رأيها فيها وأرسلته في كتاب بذلك إلى الجهة المرسله، كما اطلعت على رأي لجنة مصطلحات الرياضيات في المقابلات العربية لمصطلحات الإحصاء

الواردة من كلية الهندسة المعلوماتية بجامعة دمشق (وعدها ٢٢٩) مصطلحاً وأبدت رأيها فيها وأرسلته بكتاب إلى الجهة المرسلة. ووضعت اللجنة المقابلات العربية للمصطلحات الواردة من لجنة طب الأسنان وعددها (٦) مصطلحات، وانتقت المقابلات العربية المناسبة للمصطلح الطبي (quality) بحسب السياق الذي يرد فيه.

١٥ - لجنة المصطلحات البريدية:

أنجزت اللجنة المكلفة النظر في معجم المصطلحات البريدية المتعدد اللغات (ومنها العربية) دراسة المقابلات العربية الواردة في المعجم، فأقرت (٤٥٨) مصطلحاً من أصل (١١٩٠) مصطلحاً أي قرابة ٣٨٪ ووضعت (٧٣٢) مصطلحاً جديداً.

١٦ - لجنة مصطلحات الاستشعار عن بُعد:

أنجزت لجنة الخبراء المكلفة النظر في معجم مصطلحات الاستشعار عن بُعد، دراسة المقابلات العربية والتعريفات للمصطلحات المبدوءة بالأحرف (A,B,C) وتقوم الآن لجنة مصطلحات الفيزياء بالتعاون مع لجنة الخبراء بمراجعة المقابلات العربية والتعريفات (علمياً ولغوياً) للمصطلحات. وقد أنجزت

مراجعة المصطلحات المبدوءة بالحرف (A).

١٧ - لجنة البيئة والمجتمع والمياه:

وضعت اللجنة المقابلات العربية لـ (١٨٣) مصطلحاً.

١٨ - لجنة المكتبة:

- اطلعت لجنة المكتبة على جهود أمينها في السعي لاسترجاع الكتب المعارة لأعضاء المجمع الراحلين، وعلى مدى التقيد بنظام الإعارة الداخلي للأعضاء العاملين، وعلى حركة الإعارة الداخلية هذه،
- ووجه رئيس اللجنة كتاباً إلى رؤساء اللجان العلمية، يرجو فيه إعداد قوائم بعناوين الكتب التي يرغب أعضاء اللجان في وجودها في مكتبة المجمع، تمهيداً لشرائها.
- واقترحت لجنة المكتبة على إدارة المجمع إيفاد الأستاذ عدنان عبد ربه، مراقب المجمع، إلى القاهرة. وقد تحقق الإيفاد، فزار الأستاذ عبد ربه مجمع القاهرة ومؤسسات ثقافية أخرى، وحصل منها على هدايا من الكتب، واشترى نحواً من (٣٠٠) كتاب) من عدد من مكتبات القاهرة، قسم منها لمكتبة المجمع،

والباقى للمكتبة الظاهرية.

١٩ - لجنة أعمال أعضاء المجمع المؤسسين (في العقد الأول من تأسيسه)

عقدت اللجنة في عام ٢٠١٠م اثنتي عشرة جلسة، تم فيها مايلي:

- عطفاً على قرار مجلس المجمع ذي الرقم ٦٠٧/ص المؤرخ في

٢٧/٥/٢٠٠٨م، رأت اللجنة أن تدفع إلى الطباعة كتاب:

(الشيخ عبد القادر المبارك) الذي أعدّه الأستاذ إبراهيم الزبيق.

- وافقت اللجنة على تكليف الدكتور محمود الحسن والدكتور

حسين الأسود والأستاذ محمد الفجر والأنستين هلا الضحاك

وبسمة رحيم التدقيق اللغوي لما سيطبع من أعمال المؤسسين،

وأحيطت علماً بأن أمين المجمع سيكون المسؤول العام عن

الموافقة الخطية على الطباعة.

- قررت اللجنة تكليف الأستاذ خير الله الشريف الكتابة

عن الأستاذ أمين سويد.

- وتكليف الأنسة هلا الضحاك الكتابة عن الأستاذ سليم البخاري.

- وتكليف الأنسة بسمة رحيم الكتابة عن الأستاذ سليم الجندي .
- اطلعت اللجنة على ردِّ مكتب المجمع حول كتب السادة المؤسسين للمجمع التي تركت دار البينة طباعتها للمجمع، ورأت اللجنة أنه لا مانع من تصوير هذه الكتب بدلا من تنزيدها واستدراج عروض من أجل ذلك، إلا أنها وافقت على أن يكون عدد النسخ (٢٥٠ نسخة) مئتين وخمسين نسخة على الأقل بناء على رأي المكتب موزعة كما يلي: (١٠٠ نسخة لإهداءات المجمع) (٥٠ نسخة للأعضاء) (١٠٠ نسخة على الأقل تودع مستودع المجمع).
- ناقشت اللجنة موضوع طباعة مقالات ومحاضرات المؤسسين للمجمع، فرأت وضع جدول يبين عدد صفحاتها ومجموعها الكلي تمهيدا لطباعتها.
- - كلفت اللجنة الأنسة بسمة رحيم الاطلاع على حجم الحروف التي طبعت بها مجلة المجمع وكتاب المحاضرات ومجلة المعهد الطبي، وبعد أن تم الاطلاع قررت اللجنة تصوير مقالات

السادة الأعضاء المؤسسين للمجمع ومحاضراتهم، على أن يُذكر في المقدمة أن اختلاف حجم الحروف يعود إلى أن هذه المطبوعة مصورة من أصولها.

- نظرت اللجنة في تقدير مكافأة من يقوم بالكتابة عن أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع إلى العناصر الآتية:

أ- ندرة المصادر في الموضوع المؤلف.

ب- جودة المنهج وتناسقه وشموله الموضوع كاملاً.

ج- الأسلوب لغة وتعبيراً.

د- التوثيق بالمصادر والمراجع.

- قررت اللجنة تكليف الأستاذ الدكتور أحمد قدور عضو المجمع مراجعة كتاب (رشيد بقدونس) تأليف: المهندس زهير رشيد بقدونس لغة ومنهجاً، وإعداد التقرير المناسب عنه.

- اطلعت اللجنة على تقرير الأستاذ الدكتور أحمد قدور عضو المجمع عن كتاب رشيد بقدونس، ووافقت على أن يفوض المهندس زهير رشيد إلى الأستاذ الدكتور أحمد قدور ترتيب

الكتاب الذي ألفه عن أبيه رشيد بقدونس ليأتي الكتاب على وفق المنهج الذي وضعته لجنة المؤسسين دون المساس بما جاء فيه من معلومات عن المترجم له.

- كلفت اللجنة الأستاذ الدكتور مازن المبارك عضو المجمع مراجعة كتاب - محمد سليم الجندي - تأليف الأنسة بسمة رحيم، وإعداد التقرير المناسب عنه.

- اطلعت اللجنة على التقرير الذي قدّمه الأستاذ الدكتور مازن المبارك عن كتاب - محمد سليم الجندي -، ووافقت على ما جاء فيه. وكلفت الأستاذ الدكتور مازن المبارك وضع مقدمة مناسبة للكتاب.

- وجهت اللجنة كتاباً إلى الأستاذ الدكتور مكّي الحسني يشير إلى أن الفقرة (ب) من المادة (٢) يجب أن تطبق بعد المادة (٥) من عقد طباعة كتب أعضاء المجمع المؤسسين المبرم مع دار البينة، حيث يدقق المجمع بعد التنضيد حسب المادة (٥)، ويأخذ الناشر النسخة المدققة، وينظم الأمور التي تتعلق بالمرحلة التالية، ثم ينظر المجمع في النسخة الأخيرة قبل طباعتها خلال

عشرة أيام حسب الفقرة (ب) من المادة (٢).

- رأت اللجنة أن يتولى السيد أمين المجمع تسليم دار البينة الكتاب الذي يتجاوز عدد صفحاته الألف على دفعات تضم الواحدة خمسمئة صفحة، يقوم بإنجازها السادة المكلفون بالتدقيق اللغوي، وبذلك يصبح توزيع التدقيق حسب عدد الأوراق لا حسب أسماء الكتب.

- رأت اللجنة استعجال السادة المكلفين بالتأليف عن المؤسسين الأوائل لإنجاز أعمالهم قبل نهاية عام ٢٠١٠.

٢٠- لجنة النشاط الثقافي

عقدت اللجنة سنة ٢٠١٠ إحدى وعشرين جلسة بحث فيها السادة الأعضاء موضوع اختيار عنوانٍ للمؤتمر التاسع القادم والإعداد له، و عقد ندوات ثقافية، و إلقاء محاضرات ثقافية، والمشاركة في المناشط الثقافية داخل القطر وخارجه.

رابعاً- المؤتمر:

- حدّدت اللجنة عنوان المؤتمر التاسع للمجمع وهو: "الكتابة العلمية باللغة العربية" في المدة من ٢٢-٢٥ ذي الحجة ١٤٣١ هـ الموافق / ٢٨ تشرين الثاني- ١ كانون الأول / ٢٠١٠م واختارت له المحاور الآتية:

- * المحور الأول: البعد الحضاري للكتابة العلمية باللغة العربية.
 - * المحور الثاني: خصائص الكتابة العلمية باللغة العربية.
 - * المحور الثالث: الكتابة العلمية باللغة العربية قديماً وحديثاً
 - * المحور الرابع: من وسائل تنمية الكتابة العلمية باللغة العربية.
- وافقت اللجنة على مشاركة السادة الباحثين الآتية أسماؤهم بالبحوث الآتية في المؤتمر التاسع للمجمع:

- العربية لغةً للكتابة العلمية-الدكتور هيثم الخياط، عضو مجمع دمشق.
- الكتابة العلمية والتعريب و التقدم العلمي- الدكتور محمد مكي الحسيني الجزائري، أمين مجمع دمشق.

- أبعادٌ للذات والموضوع في الكتابة العلمية والأدبية-
الدكتور عيسى العاكوب، عضو مجمع دمشق.
- تطبيق المعايير العالمية على التقارير المعلوماتية باللغة العربية -
الدكتورة غيداء الربداوي، باحثة في مركز البحوث (سورية).
- خصائص الكتابة العلمية باللغة العربية- الدكتور محمود
السيد، نائب رئيس مجمع دمشق.
- الكتابة العلمية بأسلوبٍ أدبيٍّ-الدكتور عبد الإله نبهان،
عضو مجمع دمشق.
- الكتابة العلمية باللغة العربية للأطفال - الأستاذة مريم خير
بك، باحثة من سورية.
- الكتابة العلمية باللغة العربية قديماً (كتاب المناظر نموذجاً)-
الدكتور ممدوح خسارة عضو مجمع دمشق.
- الكتاب المرجع المؤلف والمترجم- الدكتور أحمد شيخ
سروجية، باحث من الأردن.

- الكتابة العلمية في الفضاءات الدولية- الدكتور قاسم سارة، باحث من سورية.
- الكتابة العلمية تأليفاً وترجمةً- الدكتور عمر شابسيغ، عضو مجمع دمشق.
- التعويل على المجاز في صياغة المصطلح - الدكتور محمد الجوادي، باحث من مصر.
- تنمية الكتابة العلمية باللغة العربية لطلاب الهندسات- الدكتورة أميمة الدكاك، باحثة من سورية.
- دور التعريب في الكتابة العلمية باللغة العربية- الدكتور أحمد مطلوب، رئيس مجمع بغداد.
- دور الترجمة في الكتابة العلمية باللغة العربية- الدكتور أحمد حسن حامد، رئيس مجمع فلسطين، و الدكتور زهير إبراهيم، باحث من فلسطين.
- من مشكلات الكتابة العلمية باللغة العربية- الدكتور زيد عسّاف والدكتور يوسف بركات، باحثان من سورية.

- معالجة الرموز والمعادلات والمختصرات والمختزلات في الكتب المدرسية العلمية والمعربة في الأقطار العربية. (دراسة مقارنة مع مقترحات منهجية) - الدكتور علي القاسمي، باحث من العراق.
 - الأخطاء في تأدية المفهوم في التعريب والترجمة العلمية - الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، رئيس المجمع الجزائري.
 - «تطويع واستخدام برنامج Latex باللغة العربية» - الدكتور مصطفى العليوي، باحث من سورية.
- اقترحت اللجنة أسماء السادة أعضاء المجمع الآتية أسماؤهم
للتعقيب على بحوث المؤتمر التاسع:

المحور الأول: الدكتور أحمد قدور، عضو مجمع دمشق.

المحور الثاني: الدكتورة لبانة مشوح، عضو مجمع دمشق.

المحور الثالث: الدكتور مكّي الحسني، أمين مجمع دمشق.

المحور الرابع: الدكتور هاني رزق، عضو مجمع دمشق.

المحور الخامس: الدكتور موفق دعبول، عضو مجمع دمشق.

خامساً- المحاضرات:

- ألقيت في سنة ٢٠١٠م خمس محاضرات ألقاها السادة الآتية أسأؤهم:
- الدكتور ممدوح خسارة، عضو المجمع "نحو مصالحات لغوية ومصارحات" وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الواحد والعشرين من شهر المحرم ١٤٣١هـ الموافق السادس من كانون الثاني ٢٠١٠م.
 - الدكتور عيسى العاكوب، عضو المجمع "الأدب المؤدّب ومجاليّه عند أبي العلاء المعري" وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء السادس والعشرين من صفر ١٤٣١هـ الموافق العاشر من شباط ٢٠١٠م.
 - الدكتور محمد مُحفّل، عضو المجمع "بلاد كنعان في العالم القديم" وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الحادي عشر من ربيع الأول ١٤٣١هـ الموافق الرابع والعشرين من شباط ٢٠١٠م.
 - الأستاذ مصطفى عكرمة، شاعر من سورية "محمد البزم شاعر

الأصالة" وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ربيع الأول ١٤٣١هـ الموافق العاشر من آذار ٢٠١٠م.

- الدكتور عمر شابسيغ، عضو المجمع "صمود اللغة العربية عبر العصور ومرونتها في التطور" وذلك في الساعة السابعة من يوم الأربعاء العاشر من شعبان ١٤٣١هـ الموافق للحادي والعشرين من تموز ٢٠١٠م.

سادساً- المشاركة في المناسبات الثقافية

وضعت اللجنة الثقافية برنامجاً للاحتفال بيوم اللغة الأم ويوم اللغة العربية وفق الآتي:

- ١- إعداد بيان عن الدور القومي للغة العربية.
- ٢- إقامة ندوة عن واقع اللغة العربية وآفاق تطويرها، وأخرى للمصطلحات.
- ٣- تنظيم معرض أسبوعي بإصدارات المجمع ومطبوعاته.
- ٤- الإسهام في ندوة عن عوامل تدني مستوى الأداء اللغوي.

- ٥ - كتابة لافتات تحمل عباراتٍ تتعلق باللغة العربية.
- ٦ - تخصيص عددٍ من مجلة المجمع للحديث عن جمال اللغة العربية وإبداعها، ودورها القومي.
- ٧ - إبراز نشاطات المجمع على الشبكة.
- ٨ - إعلان مسابقات في اللغة وتخصيص جوائز لها.

سابعاً- الندوات:

عقد المجمع ندوة ثقافية عنوانها: «أهمية اللسانيات في اللغة العربية» وذلك في الساعة السابعة من يوم الأربعاء ١٩ / ٧ / ١٤٣١ هـ الموافق ٣٠ / ٦ / ٢٠١٠ م. شارك فيها الأستاذ الدكتور بسام بركة أستاذ اللسانيات في الجامعة اللبنانية، والأستاذة الدكتورة لبانة مشوّح، عضو المجمع، وأستاذة اللسانيات في جامعة دمشق، والأستاذ الدكتور أحمد قدور، عضو المجمع، وأستاذ اللسانيات في جامعة حلب، وعقب عليها الأستاذان، الدكتور نادر سراج أستاذ اللسانيات في الجامعة اللبنانية، والدكتور أحمد حاجي صفر مدير معهد تعليم العربية لغير الناطقين بها،

وأستاذ اللسانيات في جامعة دمشق.

- مشاركة المجمع في ندوة «مستقبل اللغة العربية» التي أقيمت بالتعاون مع بيت الحكمة التونسي (المشاركون + ملخص عن محاور الندوة).

ثامناً- التقرير الختامي عن أعمال المؤتمر التاسع

برعاية كريمة من السيدة الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية وحضور رؤساء مجامع اللغة العربية في كل من الجزائر وفلسطين وممثلين عن المجمع اللغوية العربية الأخرى في القاهرة والأردن، وأعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق عاملين ومراسلين والسادة الباحثين والمشاركين في أعمال المؤتمر من سورية والوطن العربي ولفيف من أساتذة الجامعات والكتاب والمهتمين.

أقام مجمع اللغة العربية بدمشق مؤتمره التاسع في المدة من ١١ / ٢٨ إلى ١٢ / ١٠ / ٢٠١٠م تحت عنوان «الكتابة العلمية باللغة العربية».

وقد اشتملت أعمال المؤتمر على ما يلي:

يوم الأحد ٢٨/١١/٢٠١٠

الجلسة الصباحية: جلسة الافتتاح

افتتح المؤتمر في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الواقع في ٢٢/ ذي الحجة ١٤٣١هـ، الموافق ٢٨/ تشرين الثاني ٢٠١٠ في مكتبة الأسد الوطنية وتضمنت الجلسة ما يلي:

١- كلمة ممثل راعية الحفل السيدة الدكتورة نجاح العطار ألقاها الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع رحّب فيها بالحضور والمشاركين باسم راعية الحفل مؤكداً إسهام الجمهورية العربية السورية في الجهود العربية الرامية إلى حماية اللغة العربية وتطويرها.

٢- ثم تحدث عن أهمية موضوع الكتابة العلمية باللغة العربية في هذا العصر عصر العلم والتقانة، وبيّن إسهام العرب المسلمين في الحركة العلمية قديماً وإنجازاتهم في العلوم الإنسانية والأساسية، مركزاً على منهج معظم العلماء العرب القداماء القائم على التجريب والمحكمة والاستقراء، وتطوير لغة علمية عربية دقيقة وواضحة مما كان له أثر في الحضارة الإنسانية عامة.

٣- التقرير السنوي لمجمع اللغة العربية بدمشق ألقاه أمين المجمع الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسني الجزائري وقد تضمن عرضاً لأعمال المجمع في السنة الماضية بعد أن ذكّر بالعقبات التي تحول دون نهاء اللغة العربية وسيادتها في وطنها كما هو مأمول.

٤- كلمة الباحثين المشاركين في أعمال المؤتمر ألقاها الأستاذ الدكتور أحمد حسن حامد رئيس مجمع اللغة العربية في فلسطين، وقد أشار فيها إلى الجهود التي تبذلها سورية ومجموعها للحفاظ على اللغة العربية وتطويرها بما يواكب حاجة العصر، وأشاد بتميز التجربة السورية في التعليم باللغة الأم على نطاق الساحة العربية (الملحق ٢) يشتمل على الكلمات التي أُلقيت في حفل الافتتاح).

الجلسة المسائية: رئيس الجلسة الدكتور مروان المحاسني/ المقرر الدكتور عبد الإله نبهان.

١- اشتملت أعمال هذه الجلسة على ما يلي: محاضرة افتتاحية للأستاذ الدكتور محمد هيثم الخياط عنوانها «العربية لغة للكتابة العلمية». وقد قدّم المحاضر لبحثه بالكلام عن البيان وأثر الثقافة في

الإنسان ودور اللغة فيها. ثم تحدث عن ثبات العربية في وجه العواصف، وعن استمرارها وسيلة تواصل بين العرب منذ الجاهلية وحتى يومهم هذا. وأشار إلى تجربته الشخصية في الترجمة، وضرورة أن تكون الترجمة مفهومة وأمينة واستشهد بنماذج من الكتابة العلمية الدقيقة لدى القدماء والمحدثين. وأكد أن قضية المصطلحات ليست هي لب المشكلة بل قضية البيان. وقد بيّن المحاضر الضوابط التي التزم بها الأقدمون في كتابتهم العلمية ترجمة أو تأليفاً. وأثار مسألة التصحيح اللغوي والصراع بين المتشددين والمتساهلين داعياً إلى اعتماد الوسطية في هذا الشأن.

٢- بحث «الكتابة العلمية والتعريب والتقدم العلمي» للدكتور محمد مكي الحسني الجزائري. وقد بيّن فيه أن تقدم أي أمة مرهون بتقدمها علمياً، وهذا التقدم مرهون بتوطين العلم في بلادها، وأن المطلوب لذلك هو تعريب التعليم في جميع مراحل وإقامة مراكز للبحث العلمي. وبيّن أن القدرة على الكتابة العلمية مرهونة بامتلاك ناصية اللغة العربية غير العلمية، أي بقدرة الكاتب على

البيان وحسن عرض الأفكار. ثم عدّد خصائص الكتابة العلمية، وما يجب توفره فيها من عناصر، وما ينبغي تجنبه!

٣- بحث «أبعاد الذات والموضوع في الكتابة العلمية والأدبية» للدكتور عيسى العاكوب. تحدث فيه عن خصائص الكتابة العلمية من حيث عدم تدخّل الذات بالموضوع أو تدخّلها فيه، أي عن الفرق بين موقف المفكر وموقف الشاعر! فالذات في الكتابة العلمية مشغولة كلياً تقريباً بالموضوع، ولا تعتمد إلى بيان موقفها منه سواء كان إيجابياً أو سلبياً. أما في الكتابة الأدبية فتكون الذات مشغولة تماماً بمعرفتها الحدسية، ومنهمكة في إنشاء بيان تصويري قادر على إحداث أكبر قدر من التأثير في نفوس القراء.

ويبيّن الباحث أن المعارف العلمية المحصلة من درس الموضوع وفحصه وتحليله هي الأساس الأول للأسلوب العلمي الذي يجب أن تتسم لغته بالدقة والوضوح والمباشرة. أما الأسلوب الأدبي فتتسم لغته بالتعميم والتجريد والرمزية والمجاز والإيقاع.

٤- بحث «التعويل على المجاز في وضع المصطلحات» للدكتور محمد الجوادى. وأراد الباحث فيه أن يثبت أن صياغة

المصطلحات العلمية العربية بحاجة إلى الخيال، وأن اللغة قد
تفقد قدرتها على استخدام المجاز في التسمية إذا لم تستخدمه منذ
اللحظة الأولى لظهور المفهوم الذي يتطلب وضع المصطلح الجديد.
وعقب على الأبحاث الدكتور أحمد قدور مبيناً ما فيها من فِكْرٍ
ثري موضوع الكتابة العلمية.

اليوم الثاني: الاثنين ٢٩/١١/٢٠١٠

- الجلسة الصباحية: نوقشت فيها مجموعة (ألفاظ الحضارة) في حقول (المهن والحرف) وملحقات (المنزل وأدوات المنزل والملابس).
- الجلسة المسائية: رئيس الجلسة الدكتور محمد حسن عبد العزيز / المقرر الدكتور محمد سعيد صفدي، وقدم فيها:
١- بحث «خصائص الكتابة العلمية العربية» للدكتور محمود السيد.
وقد تضمّن مدخلاً تعريفياً للكتابة العلمية، وأبان فيه أن الكتابة العلمية هي في مجال جميع العلوم الإنسانية والعلوم البحتة والتطبيقية مادامت الغاية في هذه الميادين كافة هي غايات إنسانية، ثم أوضح خصائص الكتابة العلمية متمثلة في الأمانة العلمية والإيجاز في الاقتباس، والبعد عن التعميم، واتباع الحذر العلمي، والوضوح في تقديم الفكر، واحترام الرأي الآخر، والتحلي بالتواضع، والنأي عن الغرور والادعاء، ثم قدم مجموعة من التوصيات.
- ٢- بحث «الكتابة العلمية بأسلوب أدبي» للدكتور عبد الإله نهبان.
وقد تناول خصائص الكتابة العلمية وخصائص الكتابة الأدبية.

ثم ذكر أن الكاتب العلمي قد يعبر عما يريد به بأسلوب أدبي بدافع ذاتي تعبيراً عن حب الموضوع أو كرهه أو رغبة في التبسيط مستشهداً بنماذج على ذلك النوع من الكتابة.

٣- بحث «الكتابة العلمية باللغة العربية للأطفال» للأستاذة مريم خير بك. تحدثت فيه عن تشكيل الملكة اللغوية عند الطفل عامة وعن حال اللغة العلمية عند الأطفال العرب و فقر الدراسات في هذا الموضوع، ودعت إلى إثرائها للوصول إلى أسس وقواعد الكتابة العلمية للصغار.

وعقبت على هذه الأبحاث الثلاثة الدكتورة لبانة مشوح، وأشارت إلى ما ورد فيها من فِكْرٍ تضيء جوانب هذا المحور، وأبانت الأمور الإيجابية التي تضمنتها، مؤكدة دور المجاز في الكتابة العلمية أيضاً.

٤- بحث «الكتابة العلمية باللغة العربية قديماً» كتاب المناظر لابن الهيثم نموذجاً للدكتور ممدوح خسارة.

قدم الباحث بمفهوم الكتابة العلمية والتعريف بكتاب المناظر ومؤلفه، ثم فصل في عناصر الكتابة العلمية، وختم بأهم خصائصها عند ابن الهيثم وهي الوضوح، الدقة، الإيجاز، التبويب والتقسيم، استخدام الصور والرسوم...

٥- بحث «الكتاب المرجع المؤلف والمترجم» للدكتور أحمد شيخ سروجية. وذكر فيه أن ضعف الكتابة العلمية ناجم عن ضعف إسهام العرب في الحركة العلمية العالمية المعاصرة، ودعا إلى توطين العلم بلغتنا العربية بطريق الترجمة الدقيقة أولاً ثم بالتأليف بها.

٦- بحث «الكتابة العلمية في الفضاءات الدولية» للدكتور قاسم سارة. وقد بين فيه أن للكتابة في المنظمات الدولية سمات خاصة تمكنها من أن تفي بالمتطلبات اللازمة لصياغة القرارات الدولية والمعاهدات والاتفاقيات والنشرات، وأن الكتابة فيها عمل جماعي يخضع لمقاييس محدّدة توفر لها الدقة والجودة.

وعقب على الأبحاث الثلاثة الأخيرة الدكتور مكّي الحسني

مشيراً إلى ما فيها من تركيز على موضوع المؤتمر وإغناء له، ومبيناً ضرورة الاطلاع على كتب أخرى لابن الهيثم، وضرورة تزويد المجمع بقوائم المصطلحات المستخدمة في المنظمات الدولية.

اليوم الثالث: الثلاثاء ٣٠/١١/٢٠١٠

- الجلسة الصباحية: نوقش فيها ما أعدته لجان المجمع من مصطلحات الرياضيات، والجيولوجية، والاستشعار عن بعد، وطب الأسنان، والبريد.

- الجلسة المسائية: رئيس الجلسة الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح/ المقرر الدكتور محمد محفل.

واشتملت أعمال هذه الجلسة على ما يلي:

١- بحث «تطبيق المعايير العالمية على التقارير المعلوماتية باللغة العربية» للدكتورة غيداء الربداوي.

وتناولت الباحثة في بحثها المعايير التي وضعها معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات المتعلقة بالمشاريع المعلوماتية وأعطى

أمثلة عليها. لأن الكتابة العلمية العربية لا تستغني عن الإفادة من المعايير العالمية التي تضعها كبريات المؤسسات العلمية لضبط منهجيات عرض الأبحاث وتقديمها.

٢- بحث «تنمية الكتابة العلمية باللغة العربية لطلاب الهندسات»
للدكتورة أميمة الدكاك والدكتور أيمن السواح.

وقد تناول الباحثان في بحثهما أهمية الكتابة العلمية باللغة العربية، وواقع الكتابة العلمية باللغة العربية ووسائل تنميتها، ودور أساتذة الجامعات في هذه التنمية، وأشارا إلى صعوبات الكتابة العلمية باللغة العربية وقدموا رؤية لتجاوزها.

٣- بحث «دور الترجمة في الكتابة العلمية باللغة العربية» للدكتور أحمد حسن حامد والدكتور زهير إبراهيم.

وقد تناول البحث ضرورة ترجمة المراجع العلمية التي تدرّس في الجامعات والمراكز البحثية وتضم تلك المراجع كتباً ومعاجم ودوريات ونشرات ومصطلحات، على أن تكون تلك الترجمة دقيقة

وأمانة ومفهومة. ودعا إلى استخدام العربية في التدريس والتأليف لرفع المستوى الثقافي للأمة وصولاً إلى مرحلة الإبداع العلمي.

٤ - بحث الدكتور محمد حسن عبد العزيز وعنوانه «اللغة العلمية في اللغة العربية».

أبان فيه شروط الكتابة العلمية باللغة العربية، وأوضح تجربتين للعربية في هذا المجال: اللغة العلمية في العصر العباسي، واللغة العلمية في القرن التاسع عشر بمصر، وفصل القول في الظروف التي نشأت فيها، وفي الجهود المبذولة في ترجمة العلوم وتأليفها، وفي الأسس التي قامت عليها، وأنهى البحث بما ينبغي أن يبذله اللغويون في تيسير العربية لتواكب العلوم الحديثة.

وعقب على الأبحاث الدكتور هاني رزق مشيراً إلى ما يجب أن تتسم به الكتابة العلمية العربية المعاصرة.

اليوم الرابع: الأربعاء ١/١٢/٢٠١٠

- الجلسة الصباحية: نوقشت فيها قرارات مجمع اللغة العربية لهذا العام في الألفاظ والأساليب.

- الجلسة المسائية: رئيس الجلسة الدكتور محمود السيد / المقرر الدكتور ممدوح خسارة.

وقدمت فيها البحوث التالية:

١- بحث «مشكلات الكتابة العلمية باللغة العربية» للدكتور زيد العساف والدكتور يوسف بركات.

وقد بين البحث أن مشكلات الكتابة العلمية بالعربية منها ما يتعلق بالمؤسسات، ومنها ما هو تقني، ومنها ما هو مادي. وأشار إلى تشتت جهود مؤسسات النشر العلمي، وغياب التنسيق فيما بينها، وخطر التدريس باللغات الأجنبية، وضعف البحث العلمي.

٢- بحث «معالجة الرموز والمعادلات والمختصرات والمختزلات في الكتب المدرسية العلمية والمعربة في الأقطار العربية - دراسة مقارنة مع مقترحات منهجية» للأستاذ الدكتور علي القاسمي

وقد أظهر البحث الخلاف في الكتب العلمية المدرسية في الأقطار العربية فيما يتعلق بكتابة الرموز والمعادلات. فبعضها يعتمد الحرف العربي، والآخر اللاتيني، والثالث يخلط بينهما، ودعا إلى التزام الرموز العربية.

٣- بحث «الأخطاء في تأدية المفهوم في التعريب والترجمة خاصة»
للدكتور عبد الرحمن الحاج صالح

وتناول فيه الأخطاء التي تشيع في تأدية المفهوم العلمي ومردّها في معظمها إلى الخروج عن النظام النحوي والصرفي للغة العربية، وهو ما يميّزها من غيرها من اللغات الأخرى، وذكر نماذج محدّدة من تلك الأخطاء مع تصحيحها.

وعقب على الأبحاث الأستاذ الدكتور موفق دعبول مبيناً أهمية ما قدم في تحسين الأداء اللغوي في الكتابة العلمية العربية، ومؤكداً ضرورة إيجاد حلول للمشكلات في الارتقاء بواقع الكتابة العلمية باللغة العربية.

تاسعاً- التوصيات:

وفي ضوء بحوث المؤتمر، وتوجهات التعقيبات على هذه البحوث، وتوجهات المناقشات التي أبدأها جمهور المشاركين في أعمال المؤتمر، توصل المؤتمر إلى التوصيات التالية:

١- دعوة وزارات التربية والتعليم العالي في الدول العربية إلى التدريب على استعمال اللغة العلمية في جميع مراحل التعليم، وإدخال مقرر «الكتابة العلمية في اللغة العربية» في الكليات الجامعية.

٢-دعوة اتحاد الناشرين العرب إلى العمل على تعزيز النزعة العقلانية والموضوعية لدى أبناء الأمة، وتزويدهم بأساليب التفكير العلمي الناقد الذي يميز بين الزيف والحقيقة، وما يتلاءم مع أصالة الأمة وقيمها وما لا يتلاءم معها.

٣-دعوة الوزارات المعنية «الثقافة، الإعلام، التربية، التعليم العالي.. الخ» إلى استعمال المصطلحات الأكثر شيوعاً وانتشاراً في الكتابة العلمية، واستخدام الكلمات التي تسمح بالاشتقاق على الكلمات التي لا تسمح به، واعتماد منهجية وضع المصطلحات

التي أقرها اتحاد مجامع اللغة العربية واعتمدها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٤-دعوة الوزارات المشار إليها في التوصية السابقة إلى الإفادة من التراث العلمي العربي والمصطلحات العلمية المستخدمة في الميادين العلمية في تراث الأمة ربطاً لماضيها بحاضرها ومستقبلها، مع ضرورة الاهتمام بتحقيق كتب التراث العلمي العربي وطباعتها ونشرها، وعدم الاقتصار في التحقيق على كتب التراث الأدبي.

٥-دعوة الجهات العاملة في مجال الترجمة من وزارات ومؤسسات ومنظمات واتحادات إلى تفعيل حركة الترجمة وخاصة ترجمة المصطلحات العلمية، والعمل على توحيدها، وتعزيز ما يقوم به المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، على أنه الجهة المعنية في جامعة الدول العربية بعملية الترجمة في التعليم العالي.

٦-دعوة وزارة التعليم العالي إلى تشجيع الترجمة العلمية في الجامعات، وذلك باحتساب أعمال الترجمة في ترقية أعضاء الهيئة التدريسية، واعتماد استخدام الرموز العلمية العربية الموحدة التي أقرها اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية، والعمل على تعريب مسميات وحدات التقييس للأبعاد ووحدات الكيل والوزن ووضع مواصفات شاملة لها مع تعريفاتها.

٧-تخصيص جوائز لأحسن الكتب المؤلفة باللغة العلمية، ولأحسن المواقع على الشبكة (الإنترنت) المصوغة برامجها بالعربية الفصيحة، وتكريم أصحابها.

٨-دعوة وزارات التربية ووزارات الإعلام في الدول العربية إلى إيلاء أهمية للبرامج الموجهة للأطفال؛ إن في العملية التعليمية، وإن في البرامج التلفزيونية والإذاعية، من حيث مضامينها العلمية، أو من حيث لغتها صحة وصياغة.

٩-دعوة وزارات الخارجية في الوطن العربي إلى توفير الإمكانيات

المادية لاعتماد العربية في المنظمات الدولية، ودعوة ممثلي الدول العربية في المحافل الدولية إلى التزام العربية في بحوثهم ومناقشاتهم وأوراق العمل التي يتقدمون بها.

١٠- دعوة اتحاد مجامع اللغة العربية في الوطن العربي إلى الإسهام في تنفيذ مشروع «النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة» الذي اعتمده مؤتمر القمة العربي المنعقد بدمشق عام ٢٠٠٨، ووضعت آليات تنفيذه في مؤتمر القمة العربي المنعقد في الدوحة عام ٢٠٠٩، وذلك بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١١- دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى التعميم على الدول الأعضاء فيها لوضع تشريعات وقوانين لحماية اللغة العربية، ودعوتها أيضاً إلى إصدار القرارات السياسية الملزمة للتعريب.

١٢- دعوة اتحاد مجامع اللغة العربية والعلمية إلى تفعيل أعماله ولاسيما توحيد المصطلحات والعمل على إشاعتها وتعميمها.

وفيا يلي الكلمات التي ألقى في حفل افتتاح المؤتمر التاسع:

■ كلمة الدكتور مروان المحاسني رئيس مجمع اللغة العربية.

أيها السيدات والسادة

حين يطرح مجمعنا موضوع الكتابة العلمية باللغة العربية عنواناً

لمؤتمره التاسع يتساءل الكثيرون قائلين:

هل هناك إشكالات تحيط بإمكان تأليف الكتب وتحرير المقالات

العلمية باللغة العربية؟

ألم تصبح اللغة العربية المعاصرة لغة تدريس العلوم في جميع

الجامعات الوطنية، منذ مطلع القرن الماضي؟

أم هل من شكوكٍ تُثار حول إمكان قبول اللغة العربية

للعلوم الحديثة؟

على حين يقابل أولئك المتسائلين فريقٌ يجزم بأن اللغة العربية

مریضةٌ، ويصل بعضهم إلى القول بأنها تُحتَضَر، وأن ذلك ناتجٌ عن

ضعف الإقبال عليها من مستعمليها من جهة، وضعف الاستشارات

العربية في قطاع التعليم، وكذلك عدم مواكبة القائمين عليها للتقدم العلمي والتقني، ووجود عوزٍ فاضحٍ فيها هو متوفر من المصطلحات العلمية.

ليس هذا مجالَ دحضِ تلك الافتراءات والنظرِ في دِقَّة ما تنسبه إلى لغتنا، والولوجِ في سجالاتٍ مفتوحٍ مع من يريدون أن ينالوا من حقيقة اللغة العربية، بإنكار ما تمثله لغةً علميةً في تاريخ المعرفة الإنسانية. إن اللغة لا يمكن أن تكون بديلاً عن المعرفة، إذ إن اللغة هي أداة للوصول إلى المعرفة أي إلى الفهم والإفهام، فهي تعارفٌ، ونظامٌ صوتي ورمزي، اختصت به جماعةٌ إنسانية للتعبير عن احتياجاتها ومتطلباتها، وللتواصل بين أبنائها.

فإذا نظرنا إلى لغةٍ ما، ودمغناها بأنها بدائيةٌ، فإننا نعني بذلك أن البدائية هي صفةُ الناطقين بها، حتى إذا ما ارتقت مجتمعاتهم، ارتقت لغتهم التي هي ذاكرةُ المجتمع تحفظ ماضيه وتجاربه، وتعبّر عما وصل إليه فكره، أي إن التقدّم والتخلّف لا توصف بهما اللغة بحدّ ذاتها.

فإذا رجعنا إلى حقيقة ما تمثله اللغة العربية، أمكننا أن نذكر ما يقوله اللساني الكبير عبد السلام المسدي^(١): «لأول مرة في تاريخ البشرية، على ما نعلمه من التاريخ الموثوق به، يُكتب للسانٍ طبيعي أن يُعَمَّر ما يقارب سبعة عشر قرناً، محتفظاً بمنظومته الصوتية والصرفية والنحوية، فيطوّرها جميعاً ليواكب التطور الحتمي في الدلالات، دون أن يتزعزع النظامُ الثلاثي من داخله».

فإذا ما زعم بعض الحاقدين على اللغة من أبنائها، بأنها انقلبت لغةً بدائيةً في مقاييس اللغات الحديثة، أجبناهم أن البدائية هي في تخلف مجتمعاتهم، وفي عزوف أبنائها عن الاهتمام بالعلوم، وفي مسعاهم إلى تحصيل شهادات خالية من محتوى يسمح لهم بالاطلاع على ما يدور في عالم اليوم، من بحوثٍ وتجاربٍ واكتشافاتٍ في جميع مجالات المعرفة.

إن اللغة هي التي ترسم للفرد صفات العالم الذي يعيش فيه، بما يسمح له بالمشاركة في تطوير مجتمعه. والفرد يتولّى التعرفَ بعالمه

(١) عبد السلام المسدي في «أزمة التعريب» لمحمود فوزي الذناوي مركز نز الأهرام القاهرة ٢٠٠٣.

مستنداً إلى مرجعيته العقلية، المتجسّدة في لغته، ذلك أن أيّ وصفٍ
إنما هو تقييمٌ يرتكز إلى صُورٍ تصطنعُ أنموذجاً ذهنياً، يعبرُ عنه الفرد
بلفظٍ في لغته الأم، وهذا الأنموذج الذهني هو إنتاجٌ ذاتي وموضوعي
في آن معاً، ولا يخرجُ عن إطار اللّغة.

قد يفيدنا الرجوعُ إلى التاريخ العربي لتتذكر كيف وصل العربُ
الفاتحون إلى أنطاكيةَ عاصمةِ السلوقيين ورثة الاسكندر عام ١٧هـ
مخترقين أراضي بيزنطة، مروراً بدمشق وحمص وحلب، حيث تعرّفوا ما
في هذه المدن من مراكز علمية، وأفادوا من العلوم وتطبيقاتها التقنية في
حضارات مفتوحة، إلى الحدِّ الذي مكّنه من فتح جزيرة قبرص
بأسطولٍ قادرٍ على القتال عام ٣٨هـ بعد أن غزوا سواحل صقلية عام
٣١هـ واحتلوا جزيرة رودس.

نحن لا ننظر إلى تلك الأمور من قبيل التفاخر العسكري، بقدر ما
نقدّم ذلك مشعراً بما وصلت إليه مقدرتهم على استيعاب المواد الثقافية
في تلك المدة القصيرة، إذ إن ذلك يفترض وجودَ تدوينٍ باللّغة

العربية، يمكن الرجوعُ إليه، حيث لا يفيدُ مجردُ الاستماع والاعتماد على المشافهة.

وما يؤكد وجودَ هذا التدوين، مخطوطٌ عربي في الكيمياء القديمة، هو ترجمةٌ عن كيميائيٍ إغريقي (زوسيموس)، تمت عام ٣٨ هـ أي في زمن ولاية معاوية بن أبي سفيان على بلاد الشام، قبل خلافته^(١).

وإن اهتمام العرب باستيعاب الثقافة التي وجدوها في بلاد الفتح منذ دخولهم بلاد الشام، لم يكن ممكناً لو كان الفارقُ الذهني بين الفاتحين ومعاصريهم من الفرس والإغريق والمصريين كبيراً إلى الحدِّ الذي يفترضه البعض، ولما كانوا وصلوا إلى الانفتاح على العلوم بذلك الشكل الواسع والتفصيلي.

وقد فسّر الباحثون ذلك الحافزَ لأخذ العلوم الأجنبية، بما أعطاه

(١) فؤاد سزكين تاريخ التراث العربي (طبعة الأصل الألماني) ج ١١ ص ٦.

الإسلام من مكانةٍ مركزيةٍ للعلم، كما يقول فرانتس روزنتال^(١): «ربما لم تكن لا المنفعةُ العملية التي رَغِبَتِ المسلمون في تعلُّمِ الطبِّ والكيمياء والعلوم الدقيقة، ولا المنفعةُ النظرية التي دفعتهم إلى الاشتغال بقضايا فلسفيةٍ لاهوتية، كافيتين لتأسيس عمليةٍ ترجمةٍ واسعة النطاق، لولا أن الدين الإسلامي أبرزَ دورَ العلم منذ البداية محرراً رئيسياً للحياة الدينية، ومن ثمَّ للحياة الإنسانية كُلِّها».

وهكذا فإن التدوينَ العلميَّ المستندَ إلى قواعدٍ أنتجتها المحاكماتُ العقلية قد طُبِّقَ على جمعِ أحاديثِ الرسول، وتفسيرِ الكثير من الكلمات القرآنية، وذلك باستعمالِ المواد الشعرية شواهد لغوية، وهذا ما مكَّنهم أن يبتدعوا نوعاً خاصاً شقَّ الطريق إلى تدوينِ تاريخي متنوع الأشكال، سريع التطور، أنتج منهجاً علمياً يعتمد سلاسل الرواة. والرواة هم مؤلفون لمصادرٍ مكتوبةٍ، اعتُبرت مراجعَ يُحال عليها على الطريقة التي

(١) فرانتس روزنتال F. Rosenthal: Das Forleben der Antike .in Islam Zurich 1965 p.18

نلتزم بها اليوم في مؤلفاتنا، ولم تكن سلاسل الرواة تنقل أقوالاً سمعها الناقل واعتمدها الكاتب. إذ كان المؤلفون المسلمون يذكرون كذلك مراجعهم الإغريقية والفارسية، وهي مراجع وصلت إليهم بعد أن تم تدوينها في الدولة الساسانية تدويناً تجميعياً، فقاموا بالاستحواذ على محتواها في عملية أخذٍ متسارعة، معتمدين دخولها إلى اللغة العربية منطلقاً إلى التعمق في فهمها، واستخراج ما فيها من لبّ بينون عليه تحليلاً لمحتوياتها، ليخلصوا إلى توضيح الأحكام الناظمة لها، واستنباط الحقائق المعرفية من النصوص، لتدوينها باللغة العربية.

ومن بواكير ما توفر لهم ترجمة لبعض أجزاء من كتاب (أورغانون) لأرسطو، على يد عبد الله بن المقفع في مطلع القرن الهجري الثاني، عن ترجمة فارسية للكتاب. وكلمة أورغانون هي كلمة يونانية تعني الأداة أو الجهاز، وهو كتاب فيه مجموعة من الرسائل تُحدّد قواعد الوصول إلى الأحكام، وتوضّح عناصر الكلام والعلاقة بين مكونات القول، وتدرس أسس المنطق، وطريقة الوصول إلى البرهان بالاعتداد على القياس

الأرسطي. ولاشك بأن الأورغانون كان ناظماً للكتابات العلمية العربية الإسلامية، وحافظاً للاتساق الدقيق الموصل إلى نتائج البحث.

وهذا يعني أنهم لم يكتفوا بالترجمة الحرفية للكتب القديمة، بل انطلقوا منها إلى عملية تمثُّلٍ حقيقي للعلوم. وهذا ما نراه في تطور جابر بن حيان في النصف الثاني من القرن الثاني، من عالمٍ في الكيمياء، إلى عالمٍ يسعى إلى تأسيس فرعٍ علمي، هدفه الوصول إلى تحليلٍ نوعي للمواد الموجودة في الطبيعة، قاصداً إيجادَ «علم الميزان» الذي يؤكد وجودَ نظامٍ من الكمية والقياس، في كل معطيات المعرفة البشرية، وهذا ما نشاهده في رسائله التي تجاوز عددها المئة^(١)

وكانت قد ظهرت بوادرُ تطوُّر فروع علم اللغة التي انطلقت من جمع وترتيب الشعر العربي القديم، إلى التوسع في نطاق المادة المعالجة في مجال النحو، وصولاً إلى وضع علم المعاجم، إضافةً إلى تأسيس علم العروض ونظرية الموسيقى. وهذه أمور انفرد بها الخليل بن أحمد

(١) سزكين مدخل ص ١٥.

وأورثها تلميذَه سيبويه.

وهنا يمكن لنا القول بأن ما تتَّصف به القرونُ الأولى للإسلام من ازدهارٍ وفتحٍ في ميادين اللغة، كان مرتبطاً بازدهار العلوم والانفتاح على مجالات فكرية جديدة، وهذا ما أحوج العربَ إلى الغوص في أعماق لغتهم، لفهمها، وتدبُّرها، واستثمارِ طاقاتها، تلبيةً لمتطلبات المؤلفين في مجالات العلوم.

وقد بلغت أهمية الكتابة العلمية مبلغاً جعل يحيى بن خالد البرمكي يسعى إلى ترجمة كتاب الماجسطي لبطليموس، لأنه لم يكتفِ بالترجمة الأولى الموجودة، وأراد ترجمةً أفضل. ثم جاء المأمون يطلب من فلكييه أن يمتحنوا بيانات بطليموس التي نقلت إلى العربية، وأن يُصحِّحوها، ونُشرت نتائج هذا العمل تحت عنوان «الزيح المُمتَحَن»^(١) وهذا ما يؤكد أهمية الدقة العلمية فيما سطره المسلمون منذ تلك الحقبة.

أيها السيدات والسادة

(١) سزكين ج ٦ ص ١٣٦-١٣٧.

لقد كان العرب أهل فصاحة في اللسان، وبلاغة في الخطابة، وكانوا أهل بيان وشعر، فكان شعراؤهم يستثيرون العواطف، ويركبون أجنحة المجاز ليقبلوا من قيمة القبيلة المعادية لهم، في حين كانوا يُغدقون المديح على أبطالهم وأيامهم. وهدف الشاعر كما يقول ابن رشيق أن ينوب عن الرجال والولدان «لأنه حماية لأعراضهم، ودب عن أحسابهم، وتخليد لمآثرهم وإشادة لذكورهم». وقد وصلت بهم المبالغات في هذا السبيل إلى قمة وردت في معلقة عمرو بن كلثوم وهو تغليبي من أبناء فيافي نجد والحجاز قائلاً:

والبحر نملؤه سفينا، وكذلك: «إذا بلغ الفطام لنا صبيّ تحرّ له الجبابر ساجدينا».

وأما خطباؤهم فقد اعتمدوا السجع وسيلة لإظهار سعة الفكر، وقوة اللغة، واعتبروا ما يرد مسجوعاً له وقّع حكّم مستغلقة، نفرض نفسها على المتلقين.

إنه مجال الأدب المبني على الكلام الإنشائي البليغ، الذي يعبر عن

الأفكار والمعاني والخبرة الإنسانية، ويقصد إلى التأثير في مشاعر المتلقي بأساليبٍ منمّقةٍ تزِينُها المحسّنات اللفظية والمعنوية.

فإذا بهم بعد الفتح ينتظمون في مسارٍ فكري واضح المعالم، تحكمه نواظمٌ لا تبالي بما كانوا اعتادوه من الاستعارة والتمثيل، والتقديم والتأخير للتأثير في المتلقي، بل وجدوا أنفسهم في لحظةٍ حضارية لها مقوماتها، تؤثر تحريّ الحقيقة الموضوعية في دراسة الواقع وتفسيره، ودخلوا في لحظةٍ نقدية متبصرة، يختارون فيها من كتب القدماء ما يناسب حاجاتهم الفكرية، ويستنبطون من محتواها ما يساعدهم على فتح آفاقٍ معرفية جديدة.

وهكذا نرى أبا بكر الرازي في مطلع القرن الهجري الرابع ينتقد طب جالينوس، كما انتقده قبله جابر بن حيان، ويؤلف كتابه «شكوك على جالينوس» إضافةً إلى كتابه الجامع المعروف بـ «الحاوي» الذي استمر تأثيره حتى القرن السادس عشر في أوروبا، لما فيه من تسلسلٍ تصنيفي وتحليليٍّ عجيب، يربط بين ما وجدّه في كتب الأقدمين الطبية، وبين تجارب ممارسته في البيمارستان.

ولاشك بأن الكتابة العلمية للفكر العلمي العربي الإسلامي قد تأثرت تأثيراً كبيراً بما ورد في كتابي الأورغانون والخطابة (ريطوريقا) لأرسطو وهو المعلم الأول في نظرهم، لينتقل المؤلفون من الاستنباط البياني، الذي يعتمد قياسَ الشاهد على الغائب، إلى القياس الاستقرائي الذي يؤكد القياسَ الأرسطي، ليصلوا بذلك إلى إدخال الحدّث المفرد تحت قاعدةٍ عامة، وبذلك يتشكل كلُّ علمٍ من مجموع ما وصلوا إليه من القواعد، في كل جزئية من جزئياته.

وحين نتكلم عن الكتابة العلمية في تراثنا، يجدر بنا أن نلتفت كذلك إلى مجالٍ انتقل فيه العرب بسرعةٍ مذهلة من ملاحظاتٍ ورسومٍ وجدوها في التراث الإغريقي والهندي، إلى علمٍ مكنّهم من الوصول إلى معرفةٍ قريبة جداً لمعارفنا اليوم، عن كوكب الأرض، وأبعاده وتضاريسه.

فقد اكتُشفت في نهاية القرن الماضي خرائطُ جزئيةٍ من جغرافية المأمون للعالم، مع جداول الإحداثيات المعاصرة القائمة عليها، وتبيّن

من دراستها أن جغرافي المأمون^(١) «تمتعوا بميزة كونهم استطاعوا، بالانطلاق من بغداد الواقعة تقريباً في مركز العالم المعمور آنذاك، أن يضبطوا بواسطة أرسادهم وقياساتهم الخاصة جنوب آسيا ووسط وشرق إفريقيا وشمالها».

وهكذا تمثلت في علم الخرائط كتابةً علمية تتحرى الدقة في المقاييس، والاعتماد على معطيات ناتجة من مقاييس متعاقبة، وإسقاطات مجسامية للجبال والأعلام.

ولا حاجة للتذكير كذلك بما تتطلبه الكتابات الرياضية من دقة في تحديد الرموز وتوضيح ما يربط بينها من علاقات، معتمدين مجموعات من الرموز تنوب عن الألفاظ في إبلاغ المعرفة إلى طالبها، وما زال اسم الخوارزمي يسود مجالات العلوم الرياضية اليوم.

ومهما يكن الأمر وسواء أكانت كتابةً علمية أم رسوماً جغرافيةً، أم معادلات جبرية ورقميةً، فإن الغرض من التدوين العلمي هو

(١) سزكين مدخل ١٩-٢٠.

الوصول إلى الإفهام، والفهم هو دوماً نتيجةً لتقييم، على عكس التفسير الذي هو في الأساس وصفٌ لمحتوىٍ فكريٍّ معيّن، ويكون الفهم بأن يقوم الذهن باصطناع أنموذجٍ ذهنيٍّ بواسطة الاستقراء، ليصل إلى الحكم، بالاستناد إلى ذلك الأنموذج الذهني.

فإذا خرجنا من مجالات العلوم الدقيقة كالكيمياء والرياضيات والفلك، والتفتنا إلى العلوم الإنسانية، وجدنا فرقاً أساسياً بين هذين النوعين من المؤلفات، إذ إن الحتمية التي يسعى العالم إلى توضيحها في قوانين العلوم الدقيقة، وهي مرتبطةٌ بمعطياتٍ أساسيةٍ تخضع للقياس، غيرُ ممكنةٍ التطبيق في العلوم الإنسانية، وأشهرها كلُّ من علم التاريخ وعلم الاجتماع، فهما علما لا يمكن تجاهل أهمية العامل البشري في مادة كل منهما، إضافةً إلى تأثير العوامل الطبيعية، وذلك عند محاولة الوصول إلى تسجيل قواعد ثابتة، يُبنى عليها فهم الأحداث والأوضاع المجتمعية، ويمكن أن تُعتمد قواعد لما يستقبل من أحداث.

إن العلوم الإنسانية تُدخلنا في أساليب للكتابة يمكن اعتبارها كتابةً علميةً أدبية. فنحن حين نعتبر الأدب المجال المتميز للتعبير عن مشاعر الأفراد وأحاسيسهم، فإن ذلك يجعل منه مرآة للمجتمع، تعكس تطوره، وتوضح أشكال الحياة فيه، وهي أمورٌ نستخلصها من دراسة النصوص، إذ إن كلَّ أديب يتكلم بلغة زمانه. فأما التاريخ وكذلك علم الاجتماع فهما لا يعتمدان أساساً سردياً بقدر ما يعتمدان أخباراً موثقة، وتحليلات ومقارنات إنسانية، يُستخلص منها تفسيرٌ للأحداث وتحديدٌ لما بينها من ارتباط، وصولاً إلى إعطاء صورةٍ ذهنيةٍ متناسقة عما اعتمد من معطيات.

وإن نظرةً سريعةً إلى كتب التاريخ التراثية تجعلنا نميز نوعين من كتابة التاريخ: فهناك كتبُ اليوميات أو الحوليات، وهي التي يسجل فيها الكاتب الحدثَ حال وقوعه، ودون أن يعرف النتائج المترتبة عليه، وذلك بأسلوبٍ سردي يتوخى الدقة في الوصف، ويضيف بعض العناصر المشوّقة جذباً لاهتمام القارئ. وأما المؤرّخ الحقيقي،

الذي يكتب عن الحدث معتمداً شهادة المعاصرين لذلك الحدث، فإنه يلجأ إلى أسلوبٍ يحاول فيه ربط الماضي بالحاضر، ساعياً إلى تقديم تفسيرٍ للواقعة المدروسة. وهذا التفسير الضمني مغايراً للتفسير الموضوعي الذي يعتمده العلماء الطبيعيون، ويكون مبنياً على مقاييسات منطقية، توصل إلى حقائقٍ تتمكن التجارب من بيان حقيقتها، ذلك لأن المفاهيم المتعلقة بالمجتمع تُبنى على مركبات ذهنية قام المؤرخون بتركيبها، ليعكسوا فيها فكراً مشتركاً عاماً في عهدٍ معينٍ خاضعٍ لمختلف المؤثرات التي تحيط بحياة الإنسان.

وقد انفرد ابن خلدون بأسلوب مبتكرٍ في مقدمته الشهيرة لكتابه الموسوعي «كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر» الذي يشكل أحد أكبر الإنجازات للبيئة الثقافية العربية الإسلامية في مجال العلوم الإنسانية. وهو الأثر الذي أهمله العرب حتى كشفه الغرب في مطلع القرن التاسع عشر (سيلفستر دي ساسي) الذي اعتبر ابن خلدون بمثابة

«مونتسكيو العرب»^(١) لما وجدته في تلك المقدمة من الأفكار الأساسية الهامة في مجمل نواحي علم الاجتماع، وفلسفة التاريخ، ونظرية الاقتصاد، وعلم الإثنوبولوجيا، وعلم النفس، وتاريخ العلوم. إن أسلوبَ ابنِ خلدونِ أسلوبٌ ناقد لما سبقه من مؤلفات في المجالات التي تناولها، فهو يشتكي ممّن سبقوه في نقل الأخبار قائلاً «وأدّوها إلينا كما سمعوها، ولم يلاحظوا أسباب الوقائع والأحوال، ولم يراعوها، ولا رفضوا ترّهات الأحاديث، ولا دفعوها، فالتحقيق قليل وطرف التنقيح في الغالب قليل».

وهو الذي أصرّ على مفهوم السبب الواحد، ورفض مفهوم الطبع الذي اعتمده اليونان والرومان في وصف المجتمعات، أمثال ثوقيديد وتاسيتوس، وأقرّ مفهوم المعيش المبني على التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة، مؤكداً إيمانه بالمؤثرات المجتمعية في مسار التاريخ. وتتميز كتابة ابن خلدون بدقتها العلمية في تحيّر الألفاظ، وابتكار ما

(١) سزكين ص ١١٦.

يراه مناسباً منها كمفهوم العمران (وهو الحضارة في لغة اليوم). وقد اعتمد شكاً منهجياً يستند إلى إيمانه بالعقل، في تسلسل فكري ينتقل من شطر تحليلي استنباطي إلى شطر استقرائي ينتهي إلى البرهان، فهو يوصي، مخاطباً من يريد الكتابة في التاريخ، باتباع منهج لا يمكنه الوصول إليه «حتى تنزَع من التقليد يدك، وتقفَ على أحوال ما قبلك من الأيام والأجيال وما بعدك»^(١).

فبعد أن كان التاريخ إخبارياً عند كل من الطبري في «أخبار الرسل والملوك» (القرن الهجري الرابع، العاشر ميلادي)، وابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (القرن السادس، الثالث عشر ميلادي) نجد ابنَ خلدون في القرن الخامس عشر ميلادي (التاسع هجري) يتخلّى عن أساليب تاريخ إحياء المغازي، وحفظ عيون الأخبار، منتقلاً إلى فلسفة التاريخ، ودراسة أنظمة الحكم ليصل إلى إقرار الحتمية في التاريخ، جاعلاً منه بذلك مادةً علميةً تنطبق عليها

(١) العروي ص ٣٤٧.

قوانينٌ سعى إلى كشفها، فهو صاحب أول كتابة علمية في علم التاريخ وقد سبق ماكيا فلي في توضيحه لنظرية الدولة.

فلا عجب إذن أن قال فيه هارولد توينبي إنه «المؤرخ الفيلسوف الاجتماعي الذي أنتج أعظم كتاب من نوعه أُلّفه إنسانٌ في أي زمان أو مكان».

أيها السيدات والسادة

بعد أن عرضنا وجوه الكتابة العلمية التراثية في مجالاتها المختلفة لا بد لنا من التساؤل: ما الذي ينطبق من أوصاف تلك الكتابة على ما يُنشر اليوم في مجالات العلوم المعاصرة.

فلا بد من القول بأنه إلى جانب ما ينشر في المجالات والكتب العلمية المتخصصة، من بحوث تلتزم ما أثبتنا وجوده في كتبنا العلمية التراثية، من إصرارٍ على الدقة والمحاكمة العقلية، واللجوء إلى التجارب وإعادة التجارب، ثم تحديد مستندات القياس الموصلة إلى الحكم في كل جزئية من جزئيات الموضوع المدروس، فهناك

مستوياتٌ علميةٌ أخرى تكتفي بتوضيح نتائج البحوث، وتحدّد تطبيقاتها العملية في خدمة حياة الأفراد، وتستعمل من أجل ذلك لغةً مبسطة سرديّة تحيط كلّ مصطلح علمي بتفسيرٍ له وأمثلةٍ عليه، إذ إن هدفها تثقيفي عام، موجّه إلى جمهورٍ من غير المتخصصين، يودّون الاطلاع على الحركة العلمية العالمية المتسارعة ولا يستطيعون فهمها في منشوراتها الأصلية. إنه أسلوب خاص يطلق عليه التبسيطُ العلمي، وهو سرديٌّ بعيد عن التعقيدات النظرية، والغرضُ منه إبراز أهمية العلوم في حياة الفرد فهمًا وتطبيقًا.

وكلنا يذكر سلسلةً من الكتب الصغيرة، كانت تصدر في منتصف القرن الماضي، أطلق عليها اسم «العلم للملايين»، كانت تسلك مسلكاً مبسطاً عن الأساليب التي اشتهرت بها مجلة المقتطف العلمية التي صدرت في مطلع القرن العشرين.

ومن هذا القبيل أيضاً كتبٌ تربوية مدرسية، تُعنى بتوضيح الأسس التي تنطلق منها البحوث العلمية الحديثة، وهي تحتاج إلى

الكثير من الدقة لأنها تفتح أدمغة الأطفال إلى معلوماتٍ وأمثلةٍ تشكّل الإطار الأساسي لما يعرفونه عن الكون الذي يعيشون فيه، ويكون ذلك مُقوِّباً لتعاملهم مع حقائق ذلك الكون.

ويمكننا أن نربط بهذا المستوى من الكتابة العلمية ما يسمى بالقصص العلمي أو كتب الخيال العلمي، وهي قصصٌ يتنقل فيها فكر الشباب إلى تصوّر عوالمٍ أخرى لا تنطبق عليها قوانين كوكبنا، فتفتّح أذهانهم إلى إمكانات مغايرة، وهذا ما يحفزهم إلى الوصول إلى تفهّم عميق لواقع عالمهم.

وقد تكون وسائل الإعلام الحديثة مسموعةً ومقروءةً ومصوّرةً من أقوى المؤثرات في تكوين الفكر العلمي المعاصر في جميع مراحل حياة الإنسان. فإن هذا الإعلام قادرٌ على الانتقال بنا في لحظة قصيرة إلى مفاهيمٍ جديدةٍ، وعوالمٍ متنوعةٍ، ومجتمعاتٍ تعيش في ظل نواظمٍ غير مألوفة، إذ إن وسائله تحتل بمجموعها حيزاً يتحكم بالجزء الأكبر من مُدركاتنا اليومية، زارعاً في فكرنا معطياتٍ يختلف التأثير

بها باختلاف اللغة الحاملة لها. وهذا ما يجعل الإعلام يحمل مسؤوليةً كبرى في إيجاد مناخٍ من الانفتاح العقلي، يُتيح للنصوص الإعلامية سلوكَ مساراتٍ توصل إلى معرفةٍ علميةٍ صحيحةٍ يستفيد منها الإنسان في تعامله مع عالمه. وهذا ما يفرض على وسائل الإعلام تقديمَ ما تحمله من معطيات بلغةٍ دقيقة لا لبسَ فيها توصلُ المتلقي إلى تطابقٍ معرفيٍّ مع منتجات العصر، وتجعل مُقاربتَه للتقانات الحديثة خاليةً من كلِّ رهبةٍ واستغراب.

أيها السيدات والسادة

نحن لا نقبل الأحكامَ الاستشراقية المألوفة التي ترى أن العلم العربي كان جسماً غريباً في جسد الثقافة العربية، فظلَّ فيها وكأنه فضلةٌ زائدة، انطفأت جذوتها بعد ضياع الأندلس وظهور الحركة العلمية في الغرب.

بل يحق لنا أن نبدي إعجابنا بتلك الحضارة العربية الإسلامية التي بقيت قروناً عديدة تطرح الأسئلة في مختلف المجالات العلمية، بعد أن

استوعبت الموروثات العلمية السابقة ذات الأصول المتنافرة، بدءاً من بقايا المرحلة البابلية حتى التراث اليوناني. وعاد علماءؤها فأخرجوا تلك الكتلة المعرفية معدّلةً، مطوّرةً ناضجةً منتجةً، وهذا ما جعل تجاوب العلماء العرب مع تلك الأسئلة القلقة مقدّمةً لما أرادوا الوصول إليه، وهو توطيئُ العلوم في لغتهم بما يخدم حاجات المجتمع.

وقد رسّخوا تلك العلوم في مجتمعاتهم بعد أن صبّوها في لغة دقيقة معبّرة سدّت، بما تمتاز به من المطاوعة، الكثير من الثغرات، فابتدعوا المصطلحات المناسبة، وجعلوا المنطق ميزاناً لكتاباتهم، ساعين دوماً إلى التطابق بين اللفظ والمعنى، وهذا ما جعل اللغة العربية تتلبّس طابعاً كونياً مازال بريقه متألقاً.

ومن الجدير بالذكر أنه خلافاً لما هو معروف لدى الشعوب الأخرى، فإن المسلمين قد دخلوا المجال العلمي النظري دون أن يمرّوا بمرحلة الأساطير والآلهة المتحكمة بشؤون الكون، بل انتقلوا إلى تطبيقات العلوم دون أن يجتازوا برزخاً يسوده التنافر والتخليط.

وكذلك فإنهم، على شاعريتهم الفطرية، ورهافة حسّهم الذي تشرب أدقّ نفحات الطبيعة، لم يستهوهـم الشعـرُ الإغريقي أو اللاتيني، فلم ينجذبوا إلى ترجمة إلياذة هوميروس أو إنيادة فرجيل، وربما كان المسبّب لذلك نفورهم مما تحويه تلك الآثار من صراعات بين الآلهة وتخيّلات ضبابية.

لقد جاء العرب من بقعة من الأرض كانت يباباً ذاهلاً، يحملهم إيمانهم، ويخصّصهم التوحيد ليُلقوا على العالم نظرةً تدرس الواقع، وتحاول أن تفهم خفاياه، معتمدين لغة استثنائية في دقتها وبلاغتها، فعرفوا كيف يوظفونها في خدمة المعرفة، مستثمرين رماد تجارب اختزنها الجنس البشري، وأضافوا بذلك لمعان الكلمة إلى لمعان السيف، فجعلوا من بلاد الفتح منبعاً ثراً لعلوم محمولة على بحر لغتهم، تطفو على أمواجه المتعاقبة معارف ناضجةً اغترفت منها البشرية ما تحتاج إليه لفهم عالمها.

كلمة أمين مجمع اللغة العربية الدكتور مكّي الحسني
أيها السيد الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، رئيس مجمع اللغة
العربية بدمشق، ممثل راعية هذا المؤتمر السيدة الدكتورة نجاح العطار
نائب رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية.

أيها السادة رؤساء مجامع اللغة العربية وأعضاؤها
أيها السادة الباحثون المشاركون في المؤتمر
أيها الحفل الكريم

أحييكم أطيّب تحية، وأرحّب بكم أجمل الترحيب، وأشكر
لضيوفنا الكرام حضورهم، راجياً لهم طيب الإقامة في بلدكم
دمشق، وآملاً لمؤتمرنا بإسهامهم النجاح والتوفيق.

أيها السيدات والسادة

- تنص لائحة المجمع الداخلية في مادتها العاشرة على أن أمين
المجمع يقدم في حفل افتتاح المؤتمر السنوي، تقريراً يعرض فيه
منجزات المجمع في المدة التي انقضت بعد المؤتمر السابق. كما تنص

في المادة الثالثة على أغراض المجمع، وأولها الحفاظ على سلامة اللغة العربية، وجعلها وافية بمطالب الآداب والعلوم والفنون، وملائمةً لحاجات الحياة المتطورة.

وثانيها: وضع المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والحضارية، والسعي في توحيدها ونشرها في سورية والوطن العربي. بعد ذلك تأتي بقية أغراض المجمع.

وينص مرسوم المجمع في مادته الرابعة على أن من وسائل تحقيق أغراض المجمع وضع معجمات لغوية، ومعجمات للمصطلحات العلمية والتقانية، ذات تعريفات محددة، ونشرها. وتُعدّ هذه المادة بعد ذلك بقية الوسائل.

في مجمعنا الآن عدد كبير من اللجان، يسهم كل عضو من أعضائه في ثلاث منها على الأقل، وبعضهم يسهم في خمس لجان. وسأعرض على حضراتكم بعد قليل خلاصة أعمال بعض هذه اللجان. وسوف تلاحظون التركيز على وضع المصطلحات العلمية

والتقانية، لأن خصوم تعريب التعليم العالي، في بعض الدول العربية
- يدعون تَعَدُّر التعليم بالعربية، بسبب قلة المصطلحات العلمية.

وقبل أن أعرض منجزات مجمعنا خلال الدورة الجمعية المنصرمة، أرجو أن تسمحوا لي بأن أتوجّه إلى الذين يغمزون على المجمع، ويهيمزونه ويلمزونه، لأنه- في نظرهم- لم يُحلَّ مشكلة تردّي مستوى التعليم، وتدنّي مستوى الأداء اللغوي لدى المتعلمين، كأن المجمع يملك عصاً سحرية، ولم يستعملها ليقوم بها الاعوجاج ويزيل الفساد... مع أن المجمع لا يملك صلاحية إنفاذ قراراته في مؤسسات الدولة! وقد حاول قريبا الحصول على هذه الصلاحية لكنه لم يفلح، وهذا ما يجّهله أو يتجاهله الغمّازون... فما حقيقة الأمر؟

تعاني لغتنا العربية في الوقت الراهن من مشكلتين:

- الأولى تردّي مستوى التعليم والأداء اللغوي؛
- والثانية، وهي أخطر من الأولى وتساهم في تفاقمها، هي استخفاف المتعلمين - فضلاً عن بقية الناس - بلغتنا الوطنية،

وافتقارهم إلى الاعتزاز بها نتيجة شعورهم بالدونية، وانبهارهم
وافتنانهم بحضارة الغرب ولغته، ومأكله وملبسه، وتسريحة شعره
وطريقة غنائه، وكل ما يتعلق بأسلوب حياته!

إن الواحد منهم لا ينظر إلى جهله بلغته على أنه أمر يعيبه،
ويتعمد أن يرطُنَ في كلامه ببضع كلمات أجنبية، للتفاخر وإظهار
فوقية ثقافية أو اجتماعية مزعومة... مع أنه قد لا يحسن النطق بتلك
الكلمات الأجنبية، وقد لا يعلم معناها...

- قال الفيلسوف الفرنسي باسكال في القرن الرابع عشر:

«وطني هو اللغة الفرنسية»

- ويقول الأستاذ جاك بارا: «اللغة هي نظام فكري ثقافي، إذا
خرج منه الإنسان، سقط في التشوش... اللغة نظام فكري وبنية
ويمكن للإنسان أن يتقن نظامين وثلاثة بتميّز، لكنه إن لم يبدأ بالنظام
الأول الذي يكون روحه الثقافية كإنسان، فإنه لن يغنم من إتقان
اللغات الأخرى إلا فقدان الهوية، والافتقار والضباع... أنا فرنسي

وأنتن الإنكليزية، وأنتن أيضاً أن أفكر فيها علمياً وبحشياً، لكنها لا يمكن أن تكون لغةً أُفدّم نفسي بها، أي لغةً رُوحِي! لا يمكن لأمةٍ أن تنهض بلغةً أُخرى، كما لا يمكن للروح أن تعيش في جسدٍ غير جسدها» اهـ

- نظم أمير الشعراء أحمد شوقي قصيدة عزّى فيها إمام اليمن بوفاة ابنه جاء فيها:

يُجَامِلُكَ الْعَرَبُ النَّازِحُونَ وَمَا الْعَرَبِيَّةُ إِلَّا وَطَنُ

يريد الشاعر: يعزّيك العرب الذين نزحوا من ديارهم، إنهم وإن كانوا خارج الوطن العربي، فهم مقيمون في وطن اللغة التي يمارسونها يومياً، لأن اللغة العربية هي وطن العرب الحقيقي!

- وقال حديثاً «نديم جورسيل» وهو كاتب تركي مقيم في فرنسا «اللغة التركية هي وطني، فأنا لا أشعر أنني فرنسي، مع أنني حصلت على الجنسية».

- نشرت مجلة "المعرفة" التي تصدرها وزارة الثقافة السورية،

مقالاً طويلاً للدكتور خير الدين عبد الرحمن، وكان فيما مضى سفيراً لسورية، جاء فيه أن عميد السلك الدبلوماسي العربي في إحدى العواصم الأجنبية دعا إلى اجتماع السفراء العرب، وأصرّ على إدارة الجلسة باللغة الإنكليزية! فقال له سفيرنا:

« إنني لن أسمح بجعل الإنكليزية لغة أمرٍ واقع في اجتماعات لجامعة الدول العربية، ليس لأن أكثر من نصف الحاضرين لا يتقنون الإنكليزية، ومن ثم لا يتابعون نقاشاتنا، وإنما لأن مبدأ استعمال لغة أجنبية في اجتماعات السفراء العرب فضيحةٌ لنا، وعارٌ علينا جميعاً، ثم غادر سفيرنا الاجتماع احتجاجاً، وامتنع عن حضور الاجتماع اللاحق...

وتابع د. خير الدين كلامه قائلاً: لقد انتهكت أوطان هذه الأمة وثوراتها وتراثها وكرامتها، وحريتها ووحدتها وجوهر حضارتها، ومع كل ذلك يطفو على السطح سياسةٌ ولصوصٌ وجهلة، وتغريبون ومبهورون بالآخر إلى حدّ كراهية ذواتهم والتنكر لانتهاهم!

أليس غريباً جداً أن يقف مثقف سوري بارز، منحه الأمة كثيراً من التقدير، في ختام ندوة عامة أقامها المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، ليقول: «إن اللغة العربية إلى انقراض! وإنه لا مستقبل للأمة العربية ذاتها فهي مُجْدبة وسوف تنقرض»

أقول: حتى لو كان هذا المثقف في غاية الإحباط، ولا يرى بصيص أمل، لا يجوز لمثله أن ينطق بمثل هذا الكلام! ثم عاد هذا المثقف في الأسبوع نفسه ضمن برنامج (الباحث المقيم) في مكتبة الإسكندرية إلى القول: «اللغة العربية الفصحى في سبيلها إلى الموت»*

• أما المشكلة الأولى، أعني تردي مستوى التعليم، فله عدة أسباب ليس مكانَ تعدادها هذا التقرير، وسبق أن ذكرتها بالتفصيل في تقارير رفعتها إلى مسؤولين كبار. وقد نشرت جريدة تشرين في ٢٠/٩/٢٠١٠ مقالاً رائعاً لمسؤولة سورية رفيعة المستوى، انتقدت فيه وزارات التربية العربية بلا استثناء!

* مجلة "المعرفة"، العدد ٥٥٦ - ك٢/٢٠١٠، ص ١٦٨-١٧٢

وسبق أن قدّم مجتمعنا في ندوة عقدها سنة ٢٠٠٠ خُططاً
ومقترحاتٍ ذهبت أدراج الرياح.

- إن "نغمة تيسير النحو" تُسمع منذ نحو مئة عام، وما زلنا
نسمعها ونقرأ عنها على صفحات الجرائد. وقد جرت عدة محاولات
لتحقيق ذلك وانتهت إلى الإخفاق!

وقد بيّن حديثاً اللغوي المعروف يوسف الصيداوي رحمه الله علّة
هذا الإخفاق. وكتبْتُ مقالاً حول هذا الموضوع (تيسير النحو)
الذي يظنه كثيرون مفتاح حلّ مشكلة تردي مستوى التعليم،
وأرسلته إلى رئاسة تحرير جريدة تشرين في حزيران الماضي [لأن هذه
الجريدة وغيرها نشرتُ وتنشر مقالات تتعلق باللغة العربية
وبضرورة إصلاح مناهج تعليمها وأساليبه، ولأن مجلس مجتمعنا
أوصى بالتواصل مع الصحافة والإعلام، لكي لا يقال إن المجمع
عزل نفسه في برج عاجي] لكن المقال لم يُنشر، ولم تجد الجريدة
ضرورة لإعلامي بأنه لن ينشر!! في إشارةٍ إلى أن الجريدة راغبةٌ عن
التواصل مع المجمع!

وقد جاء في هذا المقال أبرز ما توصل إليه الصيدواوي، وهو أن قواعد اللغة العربية شيء، والنحو الذي بين أيدينا الآن شيء آخر!، وأن القواعد تُستل من كلام العرب، أما النحو فهو جَوْلَانٌ فكري في هذه القواعد، وقد أحاط بها على امتداد القرون كالشرنقة!

القواعد يمكن أن تيسر بتخليصها مما علق بها من تفرجات وتشعبات وآراء، وتيسيرها مفيد بلا ريب، ولكن ضمن حدود! أما النحو -بتعريفه المذكور- فلا يُيسر، ويجب ألا يفكر في تيسيره لأنه كنز وإرث فكري عظيم.

القواعد يمكن أن تيسر، وقد جعل هذا الحلم حقيقة واقعة الأستاذ الصيدواوي، بأن أنفق من عمره نحواً من / ٢٥٠٠٠ / ساعة عمل على امتداد سبع سنوات، عمل خلالها على استخلاص قواعد العربية من شرنقة النحو، وأخرج في نهايتها كتاباً رائعاً سماه بتواضع:

«الكفاف: كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية»

ومع ذلك أكد الصيدواوي أن القواعد لا تعلم اللغة، وأنه يجب

استبعاد مصطلحاتها من كتب المرحلة الابتدائية، ويجب الإكثار من إسماع التلاميذ لغة عربية سليمة، وجعلهم يقرؤون لغة صحيحة. وهذا الكلام ليس جديداً، فقد قال عبد الرحمن بن خلدون قبل نحو ٦٠٠ سنة ما معناه: مَلَكَةُ اللُّغَةِ تَكْتَسِبُ بِالْحِفْظِ وَالسَّمَاعِ أَكْثَرَ مِمَّا

تَكْتَسِبُ بِالضَّابِطِ وَالْقَاعِدَةِ!

ومما يؤسف له أشد الأسف أن المسؤولين عن تعليم اللغة العربية لم يأخذوا بالتيسير الكبير الذي صنعه الصيداوي، وحافظوا على ما اعتادوه طوال عقود مديدة، مع أن نتائج تطبيقه غير مرّضية البتة كما نرى جميعاً!

إن الأمة العربية هي الآن أمة تسمع ولا تقرأ! فالسبيل إلى التمكين للعربية يكمن في تحقيق التوصية الآتية: اسمع وأسمع!

إسمع لغة سليمة تتعلّم، وأسمع لغة سليمة تتعلّم. معنى هذا أن على وسائل الإعلام المسموعة (الإذاعة والتلفزة) تقع مسؤولية كبيرة وهي إسماع المواطنين أكبر قدرٍ ممكن من الكلام الصحيح الفصيح. كما تقع

على المعلمين والمدرسين مسؤولية كبيرة في التحدث إلى التلاميذ والطلاب بلغة سليمة، وفي وضع كتب مدرسية سليمة اللغة.

وما أعظم ما أوصى به الشاعر القروي رشيد سليم الخوري إذ قال:
((عَلموا القرآنَ والحديثَ ونهَجَ البلاغةِ في كلِّ مدارسكم
وجامعاتكم!))

- عندما قررت النخبة الحاكمة في كوريا الجنوبية في مطلع الستينيات المنصرمة، العمل على تحقيق التنمية البشرية، اختارت اللغة الفصيحة المشتركة أداةً للتعليم والإعلام والإدارة والحياة العامة. وهكذا نجد في كوريا أكثر من مئة محطة للإذاعة والتلفزة، كلها أهلية خاصة ما عدا واحدة حكومية، ولكنها جميعاً تستعمل اللغة الكورية الفصيحة المشتركة، ولا تستعمل اللهجات الكورية المختلفة؛ ولا ترى في شوارع سيؤول أية لافتة مكتوبة بغير الحرف الكوري!*

أعود الآن لأعرض على حضراتكم خلاصة أعمال بعض لجان مجتمعنا.

* من كتاب د. علي القاسمي «على حافة السياسة»

١ - لجنة اللغة العربية وعلومها:

اتخذت (٥٣) قراراً بشأن ألفاظٍ وتراكيبٍ منوّعة، وأحالتها على مجلس المجمع لإقرارها. وبعد دراسة ملاحظات السادة أعضاء المجلس عليها، واعتماد المقبول منها، رفعتها إلى مؤتمرهم هذا لبيان الرأي النهائي فيها. وأجابت اللجنة عن مجموعة من الاستفسارات الواردة من جهات حكومية وخاصة، ومن بعض المواطنين أيضاً، بشأن بعض الألفاظ التي يراد إطلاقها على فنادق أو محال تجارية: أعربيةٌ هي أم معربةٌ أم أجنبية؟

٢ - لجنة ألفاظ الحضارة:

أنجزت اللجنة إعداد باب المهن والحرف من معجم ألفاظ الحضارة، وبلغ عدد المصطلحات الإنكليزية التي أقرت مقابلاتها العربية والفرنسية (٣٤١). وبعد أن راجعته المراجعة الأخيرة رفعته إلى مجلس المجمع طلباً لملاحظات السادة أعضاء المجلس عليه. ثم درست هذه الملاحظات واعتمدت المقبول منها، ورفعت الباب المذكور إلى مؤتمرهم هذا لبيان الرأي النهائي فيه. ووضعت اللجنة (١٦)

مقابلاً عربياً لمجموعة من الكلمات الأجنبية الشائعة في وسائل الإعلام.
وأقرت اللجنة مجموعة من المقابلات الإنكليزية والفرنسية
للألفاظ العربية الواردة في ملحق المنزل وعددها (٦٧)، وفي ملحق
لوازم المنزل وعددها (٥٤)، وفي ملحق المهن والحرف وعددها (٧٥).
ثم رفعت ملاحق الملابس والمنزل ولوازم المنزل والمهن والحرف إلى
مجلس المجمع طلباً للملاحظات السادة الأعضاء عليها، وبعد دراسة
هذه الملاحظات واعتماد المقبول منها، رفعت الملاحق الثلاثة المذكورة
إلى مؤتمرهم هذا لبيان الرأي النهائي فيها.

٣- لجنة المخطوطات وإحياء التراث:

اطلعت اللجنة على الجزء (١٢) من كتاب تاريخ مدينة دمشق
لابن عساكر، تحقيق د. فوزي الهيب، ووافقت على طباعته.
وهي تدرس الآن الجزء (١٤) من كتاب ابن عساكر بتحقيق أ. حسن مروة.
كما تنظر في قوائم موجودات المجمع من المخطوطات لانتقاء عدد
منها تمهيداً لتحقيقتها.

٤ - لجنة المصطلحات الزراعية:

أنجزت اللجنة دراسة (٢٠٠٠) مصطلح فوضعت المقابلات العربية والفرنسية، والأصول اللاتينية لبعضها.

٥ - لجنة الأحياء الحيوانية:

وضعت اللجنة المقابلات العربية والفرنسية والأصول اللاتينية لـ (١٠٢٨) مصطلحاً مبدوءاً بالحرف A، و (٣٨٢) مصطلحاً مبدوءاً بالحرف B، و (١٢٧٤) مصطلحاً مبدوءاً بالحرف C و (٤٥) مصطلحاً مبدوءاً بالحرف D.

٦ - لجنة الجيولوجيا: وضعت اللجنة المقابلات العربية والفرنسية

والأصول اللاتينية للمصطلحات المبدوءة بالأحرف من D حتى L وعددها ٣٠٠٠ مصطلح تقريباً.

٧- لجنة النشاط الثقافي:

ألقيت في النصف الثاني من هذا العام محاضرة واحدة للدكتور عمر شابسيغ بعنوان: «صمود اللغة العربية عبر العصور ومرونتها في التطور» وذلك يوم الأربعاء في ٢٣/٨/٢٠١٠.

أما المحاضرات الثقافية التي أُلقيت عام ٢٠٠٩ فهي الآن في طور الإعداد للطباعة، كما يجري الآن إعداد بحوث مؤتمر المجمع الأول للطباعة.

٨- لجنة طب الأسنان:

وضعت اللجنة المقابلات العربية والفرنسية والأصول اللاتينية والتعريفات لـ (٣٣٨) مصطلحاً، كما وضعت المقابلات العربية لـ (٢٠٧) مصطلحات.

٩- لجنة العلوم الرياضية:

وضعت اللجنة المقابلات العربية والتعريفات لمصطلحات الرياضيات المبدوءة بالأحرف A، B، C، D وعددها (١٢١٩) مصطلحاً، ورفعت مصطلحات الحرفين A وB إلى مجلس المجمع لبيان الرأي.

١٠ - لجنة تنسيق المصطلحات:

اطلعت اللجنة على رأي لجنة مصطلحات الرياضيات في المقابلات العربية لـ (١٦) مصطلحاً وارداً من جامعة البعث، وأبدت رأيها فيها وأرسلته في كتاب بذلك إلى الجهة المرسله، كما اطلعت على رأي لجنة مصطلحات الرياضيات في المقابلات العربية لمصطلحات الإحصاء الواردة من كلية الهندسة المعلوماتية بجامعة دمشق (وعدها ٢٢٩) وأبدت رأيها فيها وأرسلته بكتاب إلى الجهة المرسله.

ووضعت اللجنة المقابلات العربية للمصطلحات الواردة من لجنة طب الأسنان وعددها (٦)، وانتقت المقابلات العربية المناسبة للمصطلح الطبي (quality) بحسب السياق الذي ترد فيه.

١١ - لجنة العلوم الكيميائية:

وضعت اللجنة تعاريف للمصطلحات المبدوءة بستة أحرف: من G إلى L وعددها (١٠٠١) مصطلح.

١٢ - لجنة العلوم الفيزيائية:

استكملت اللجنة وضع تعريفات للمصطلحات المبدوءة بالحرفين M و L وعددها (٦٨٠)، وأنجزت مراجعة المقابلات العربية والتعريفات (علمياً ولغوياً) للمصطلحات المبدوءة بـ A حتى L.

١٣ - لجنة المصطلحات البريدية:

أنجزت اللجنة المكلفة النظر في معجم المصطلحات البريدية المتعدد اللغات (ومنها العربية) دراسة المقابلات العربية الواردة في المعجم، فأقرت (٤٥٨) مصطلحاً من أصل (١١٩٠) أي قرابة ٣٨٪، ووضعت (٧٣٢) مصطلحاً جديداً.

١٤ - لجنة مصطلحات الاستشعار عن بُعد:

أنجزت لجنة الخبراء المكلفة النظر في معجم مصطلحات الاستشعار عن بُعد، دراسة المقابلات العربية والتعريفات للمصطلحات المبدوءة بالأحرف A و B و C وتقوم الآن لجنة مصطلحات الفيزياء بالتعاون مع لجنة الخبراء بمراجعة المقابلات

العربية والتعريفات (علمياً ولغوياً) للمصطلحات. وقد أنجزت
مراجعة المصطلحات المدوِّعة بالحرف A.

١٥ - لجنة البيئة والمجتمع والمياه:

وضعت اللجنة المقابلات العربية لـ (١٨٣) مصطلحاً.

١٦ - لجنة مؤسسي المجمع:

اقترحت اللجنة إعادة طباعة عدد كبير من مؤلفات مؤسسي المجمع.

وقرر مكتب المجمع إعادة طباعة (١٧) كتاباً، وتصوير الباقي.

أيها الحضور الكرام

أشكر لكم حسن استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله.

■ كلمة رئيس المجمع الفلسطيني الأستاذ الدكتور أحمد حسن حامد

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أفصح خلق الله أجمعين، سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه أجمعين.

السيدة نائب رئيس الجمهورية المحترمة

السادة رؤساء المجامع اللغوية العربية المحترمين

السيدات والسادة الحضور المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبعد،

فقد اخترتُ لأحدث نيابة عن زملائي الباحثين، وأين أنا منهم،
فباسمهم جميعاً نحيي راعي هذا المؤتمر فخامة الرئيس القائد بشار
الأسد أطال الله في عمره وأدامه سندا للعربية في هذا البلد الصامد
كما نحيي رئيس مجمع العربية السوري على نشاطه الجليلي في تعزيز
العربية، شامخة في وجه الحاقدين عليها الذين يتربصون بها الدوائر.

سيدي الرئيس

السادة رؤساء المجامع

السادة الحضور

من أحب الله فقد أحبّ الرسول العربي، ومن أحبّ الرسول
العربي فقد أحبّ العرب، ومن أحبّ العرب أحبّ العربية وثابر
عليها وصرف همته إليها، ونشهد نحن الباحثين أننا أحببنا العربية
وثابرنّا عليها وها نحن نصرّف هممتنا إليها مؤمنين بأنها شخصيتنا

القومية، ووعاء فكرنا، ومبعث أصالتنا، وأمل مستقبلنا، فأبي خدش
يصيها يعكس مباشرة علينا، قوتها من قوتنا، وضعفها من
ضعفنا، وتطورها من تطورنا، وننوه أيها السادة، كذلك إلى أن الأمة
تحيا برجالها، وعظماؤها وأدبائها ومفكرها، فهم الذين بنوا صرح
حضارتها، وأصلوا فكرها فلا غرابة من أن نجلّ باحثها الذين
ساروا على نهج آبائهم في الحفاظ على لغتها ومناحي القول فيها.

سيدي الرئيس

السادة رؤساء الجامعات

السادة الحضور

لزاما علينا أن نحبي مجمع اللغة العربية السوري، والجامع
اللغوية الأخرى قلاع الصمود أمام كل التيارات الغربية عن لغتنا،
فوقفت منها موقف البطل الشجاع فحافظت على الثوابت اللغوية
التي لا مناص منها، وأفادت من المستجدات الحضارية الداعية إلى
التطور والتقدم.

و يحطى من يظن أن العربية لغة جامدة، ألم يقل علماؤنا الأوائل

إنها أوسع اللغات وأشرفها، وأنها عرفت الاختصار، والاستطراد
والحذف والترادف والتضاد؟ ألم تفتح صدرها للغات الأخرى
فأخذت منها وأعطتها، ألم تدخل في ثناياها ألفاظا هذبتها
واستعملتها في سياقها اللغوي المتعدد؟

سيدي الرئيس. السادة الحضور

كأني بأرواح آبائنا الأدباء والباحثين على مر العصور قد تنادت في
جنبات هذه القاعة، تسمعنا ولا نسمعها، ترانا ولا نراها، كأني بها
تبارك خطانا وخطا القائمين على هذا المؤتمر، تدعو لنا، وتسلأنا: ماذا
فعلتم بلغتكم؟ هل أخذتم بها نحو التقدم والازدهار لقد أورثناكم
سعة اللغة فهل عملتم على تطويعها لمستجدات عصركم؟ أم
تقاعستم في ذلك فتكالتب عليكم الأمم فتخليتم عنها، ولوئتم ما
كنا قد نقينا وصفينا؟ وسوف تحيب سيدي الرئيس. هذه النخبة
الطيبة من الباحثين عن تساؤلات هؤلاء الأحياء بين جنبات هذا
المؤتمر بأنهم ما يزالون على العهد الذي رسموه لهم، وسطروه بأيديهم
مخلصين أوفياء لهذه اللغة الشريفة لسان حالهم يقول: نادتنا العربية

فاستجبنا لندائها في رحاب هذا المجمع الموقر.

سيدي الرئيس السادة الحضور

كثير أولئك الذين حاولوا أن يطعنوا بهذه اللغة، فامتدت أيديهم إلى قواعدها، وأحكامها تؤزهم أياد استعمارية خبيثة فوصمتها بالقصور، والضيق وعدم الاستجابة للمستجدات الحضارية، فهبت هذه النخبة من الباحثين وغيرها إلى الدفاع عنها بطرق علمية منطقية مقنعة وسألوا البحر عن صدقاتها فوجدوها لغة واسعة قادرة على مجازاة الحياة في شتى العصور والأزمان، ومن ثم كانت أبحاثهم تدور في المحاور الآتية:

المحور الأول: البعد الحضاري للكتابة العلمية باللغة العربية

المحور الثاني: خصائص الكتابة العلمية باللغة العربية

المحور الثالث: الكتابة العلمية باللغة العربية قديما

المحور الرابع: الكتابة العلمية باللغة العربية حديثا

المحور الخامس: من وسائل تنمية الكتابة العلمية باللغة العربية

المحور السادس: من مشكلات الكتابة العلمية باللغة العربية

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم وزملائي بعظيم الشكر وحزيب
المحبة والامتنان إلى كل القائمين على هذا المؤتمر الذين أتاحوا لنا أن
نشترك في هذا العرس اللغوي الجميل، داعين الله أن يوفقنا إلى خدمة
العربية وأبنائها إنه نعم المولى ونعم النصير

عاشراً- نشاطات أعضاء المجمع خارج اللجان

أ- نشاطات الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، رئيس المجمع
أولاً- داخل المجمع

- إلقاء كلمة في افتتاح مؤتمر المجمع التاسع (في ٢٠١٠)، الذي
كان بعنوان (الكتابة العلمية باللغة العربية).
- إلقاء كلمة في حفل تأبين الدكتور صلاح الدين المنجد.
- إلقاء كلمة في حفل استقبال الدكتور هاني رزق.
- إلقاء كلمة في حفل استقبال الدكتور أحمد قدور.
- إلقاء كلمة في حفل استقبال الدكتور محمد سعيد صفدي.

ثانياً- خارج المجمع

- إلقاء كلمة بمناسبة يوم الجلاء بالتعاون مع جمعية أصدقاء دمشق ومكتبة

- الأسد الوطنية في ١٨ / ٤ / ٢٠١٠ بعنوان (الطريق إلى الجلاء).
- إلقاء كلمة في حفل تأبين الأستاذ جورج صدقني في ٧ تموز ٢٠١٠.
- إلقاء محاضرة بالتعاون مع جمعية أصدقاء حمص في ١٠ / ٤ / ٢٠١٠ بعنوان (حضارتنا).
- إلقاء كلمة في افتتاح مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في آذار ٢٠١٠.
- المشاركة في مؤتمر منتدى الفكر المعاصر حول اللغة العربية والإنترنت ببحث عنوانه (عناصر المحتوى العربي على الشبكة) في تونس من ١٠-١٣ كانون الأول ٢٠١٠.
- إلقاء كلمة في افتتاح مؤتمر العروبة والمستقبل «محور العروبة واللغة» برعاية نائب رئيس الجمهورية الدكتورة نجاة العطار في ١٥-١٩ أيار ٢٠١٠.
- إلقاء كلمة في افتتاح محور (التحديات التي تواجه اللغة العربية) في أبوظبي ١٢ / ٧ / ٢٠١٠.
- مداخلة في اجتماع الجمعية الأردنية لتاريخ العلوم / في تشرين الأول ٢٠١٠. عمان

- المشاركة في اجتماع مجلس الأمناء في معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية (عضو مجلس الأمناء) في ١٦/٧/٢٠١٠، فرانكفورت.

ب- نشاطات الأستاذ الدكتور محمود السيد، نائب رئيس المجمع أولاً- داخل القطر

- لقاء تلفزيوني في القناة الفضائية السورية بمناسبة الاحتفال بيوم اللغة الأم في ٢١/٢/٢٠١٠، وقد جرى الحديث فيه عن لجنة التمكين للغة العربية وإنجازاتها.

- لقاء صحافي مع جريدة الوطن بمناسبة الاحتفال بيوم اللغة الأم في ٢١/٢/٢٠١٠، وقد جرى الحديث فيه عن لجنة التمكين للغة العربية وإنجازاتها.

- محاضرة عن اللغة العربية واقعاً وآفاقاً في جامعة البعث بتاريخ ١ آذار ٢٠١٠ بمناسبة الاحتفال بيوم اللغة العربية.

- محاضرة في المركز الثقافي العربي بمحردة في أول آذار وعنوانها «تجليات المقاومة في الشعر العربي».

- محاضرة في نقابة المعلمين بدمشق وذلك في الندوة التي أقامتها
النقابة وكان الحديث فيها عن اللغة والتراث والانتماء بتاريخ
٣/٣/٢٠١٠.

- محاضرة في المركز الثقافي العربي بالكسوة بتاريخ ٨/٣/٢٠١٠
كان الحديث فيها عن سمات اللغة العربية والتحديات التي
تواجهها لغتنا.

- محاضرة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة في مؤتمره السنوي في
دورته السادسة والسبعين بتاريخ ٢١ آذار-٦ نيسان، وعنوان
المحاضرة «اللغة العربية في الإعلام المقروء».

- محاضرة في مدرسة الإعداد الحزبي المركزية عن اللغة والهوية
بتاريخ ٢٢/٤/٢٠١٠م.

- الإسهام في اجتماع الخبراء الذي عقدته المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم «الألكسو» في المركز العربي للتعريب
والتأليف والترجمة والنشر بدمشق في ٢٥ نيسان ٢٠١٠ لمناقشة

آليات تنفيذ مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة على المستوى العربي.

- إلقاء بحث بعنوان «أثر اللغة في المكون العربي» قدّم في مؤتمر «العروبة والمستقبل» برعاية الرئيس بشار الأسد في قاعة الأمويين بفندق الشام في ١٥ / ٥ / ٢٠١٠.

- محاضرة في المركز الثقافي العربي بالمحرم بمحافظة حمص يوم الخميس في ٢٧ / ٥ / ٢٠١٠ عن واقع اللغة العربية وسبل النهوض به.

- المشاركة في الندوة التي أقامها المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر في المركز الثقافي بكفر سوسة بتاريخ ٢٥ / ٧ / ٢٠١٠ بمناسبة مرور أربعين عاماً على تأسيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وعنوان الندوة «التعريب قاطرة الأمة للنهوض».

- محاضرة في مدرسة الإعداد الحزبي المركزية عن اللغة والهوية بتاريخ ٢٥ / ٧ / ٢٠١٠.

- المشاركة في الطاولة المستديرة لرؤساء جمعيات حماية اللغة العربية

- في الوطن العربي برعاية السيدة الدكتورة نجاح العطار نائب
رئيس الجمهورية وذلك في يومي ٢٩ و ٣٠ أيلول عام ٢٠١٠ .
- ثانياً- خارج القطر
- مؤتمر جمعية «فعل أمر» بلبنان في كانون الثاني ٢٠١٠م وعنوان
البحث: «التجربة السورية للتعليم باللغة العربية والتمكين
للغة العربية في سورية».
- مؤتمر مجمع القاهرة ٢١/٣-٦/٤/٢٠١٠ وعنوان المحاضرة:
«اللغة العربية في الإعلام المقروء».
- المشاركة في اللقاء التشاوري حول اللغة والهوية الذي دعا إليه
مكتب الشيخة موزة حرم صاحب السمو أمير دولة قطر في
الدوحة في ٢٧/٦/٢٠١٠ .
- المشاركة في اللقاء التشاوري الذي أقامته أكاديمية الدراسات
العليا في الجماهيرية الليبية في ١٥ تموز لعام ٢٠١٠ للنهوض
باللغة العربية.
- المشاركة في دورة خليل مطران ومحمد علي ماك دزدار التي

أقامتها مؤسسة جائزة عبد العزيز بن سعود الباطين للإبداع الشعري في سراييفو من ١٨-٢٢ تشرين الأول عام ٢٠١٠، والإسهام في الحوار بين الثقافات في الدورة.

- المشاركة في اجتماع الخبراء الذي عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» في معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة في ١٧ حزيران لمناقشة وثيقة السياسة اللغوية التي وضعتها المنظمة.

- المشاركة ببحث في ندوة «التعريب والتنمية البشرية» التي أقامها المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر والمجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر من ١١-١٣ تشرين الأول عام ٢٠١٠ وعنوان البحث «اللغة والهوية».

- المشاركة ببحث في ندوة «آفاق التعريب وتحديات العولمة» التي أقامها مكتب تنسيق التعريب في معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة من ٢٤-٢٦ تشرين الثاني عام ٢٠١٠، وعنوان البحث «آفاق التعريب في مرحلة العولمة».

ج- نشاطات الأستاذ شحادة الخوري

- برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية، وبحضور عدد كبير من الشخصيات العلمية وممثلين عن المنظمات الثقافية، أقامت الحركة الثقافية في أنطلياس- لبنان في ٧/٣/٢٠١٠ في إطار احتفالية بيروت عاصمة عالمية للكتاب حفلاً تكريمياً لعدد من الشخصيات الرائدة في مجالات العلم والثقافة العربية بدمشق، ورئيس اتحاد المترجمين العرب الأستاذ شحادة الخوري.

وأشاد مقدّمًا الحفل، الدكتور جورج عبد المسيح والدكتور بسام بركة، بالمحتفى به.

وقال الدكتور عبد المسيح: عندما نكرّم الأستاذ شحادة الخوري فإننا نكرم الفكر الأصيل والنتاج الواسع والعطاء المخلص الوفير. ثم ألقى عدة كلمات في الحفل أشادت بشخصية المحتفى به وبجهوده في خدمة اللغة العربية والعلم، وأشادت أيضاً بمؤلفاته ومواقفه الفكرية وألقى عدة كلمات في الحفل. وقد جاء في الكتاب

الذي أصدرته الحركة الثقافية بمناسبة الحفل القول التالي: مع الأستاذ شحادة الخوري تكرم حركتنا أديباً في حركة الترجمة والتعريب، نذر حياته المديدة لخدمة الثقافة وتجديد اللغة العربية، لتصبح أداة طيعة لاستيعاب منجزات العلوم المختلفة.

- أقام اتحاد المترجمين العرب بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية ومع مركز العزم الثقافي في طرابلس/ لبنان، ندوةً في إطار احتفالية بيروت عاصمة دولية للكتاب لعام ٢٠٠٩، وذلك بتاريخ ٢٠-٢١/٤/٢٠١٠ وقد ألقى الأستاذ شحادة الخوري، رئيس الاتحاد في هذه الندوة بحثاً موضوعه: المعجم التاريخي والمعجم الحاسوبي؛ وأثار هذا الموضوع تساؤلات عديدة نظراً لأهميته وجدّته والمعلومات التي اشتمل عليها عن هذين المشروعين، اللذين يهدفان إلى الارتقاء باللغة العربية وتنميتها لتمكينها من استيعاب التسميات المستحدثة في هذا العصر.

د- نشاطات الأستاذ الدكتور مازن المبارك

أولاً- داخل المجمع

- كلمة في حفل تأبين الدكتور صلاح الدين المنجد في مجمع
دمشق بتاريخ ٢/٦/٢٠١٠.

ثانياً- خارج المجمع

- محاضرة في ندوة «الخميسية» بدارة حمد الجاسر بالرياض
بتاريخ ١٤/١/٢٠١٠

- المشاركة في ندوة عن اللغة العربية في نقابة المعلمين بدمشق
بتاريخ ٣/٣/٢٠١٠

- محاضرة في القصر الثقافي بدير عطية بتاريخ ٥/٣/٢٠١٠

- ثماني محاضرات في المعهد الإعلامي بدمشق خلال أربعة
أسابيع بدءاً من ١٨/٤/٢٠١٠.

- المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة لرؤساء جمعيات حماية
اللغة العربية في الوطن العربي في فندق الشام بدعوة من

السيدة نائب رئيس الجمهورية الدكتورة نجاح العطار.

وذلك في يومي ٢٩ و٣٠/٩/٢٠١٠.

- درس أسبوعي عن اللغة العربية في حرم المسجد الأموي. بدءاً من آذار ٢٠٠٨ ومازال مستمراً حتى الآن.

ه- نشاطات الأستاذ الدكتور معدوح خسارة

أولاً- داخل المجمع

- محاضرة بعنوان «نحو مصالحات لغوية ومصارحات» في ٦/١/٢٠١٠.

ثانياً- خارج المجمع

- مشاركة في ندوة جريدة الثورة حول لغة الإعلام، ١/١/٢٠١٠.

- إلقاء محاضرة (اللغة العربية الواقع والطموح) المركز الثقافي بداريا، ١/٣/٢٠١٠.

- إلقاء محاضرة (اللغة العربية الواقع والطموح) المركز الثقافي في يبرود، ٤/٣/٢٠١٠

- حفل تكريم مجموعة من معلمي العربية، الدكتور مازن المبارك، الدكتور محمود السيد، الدكتور ممدوح خسارة، الدكتور علي أبو زيد، في مكتبة الأسد / ٢ / ٣ / ٢٠١٠.
- مقابلة مع جريدة الوطن: «العربية، باقية ومستقبلية»، ٨ / ٣ / ٢٠١٠.
- المشاركة ببحث في مؤتمر (المعجم العربي بين الراهن والمأمول)، الجزائر، جامعة البليدة ١٤ / ٤ / ٢٠١٠.
- مقال في جريدة الثورة (معاجم العامية وُحُولٌ على الطريق)، ١٤ / ٤ / ٢٠١٠.
- حلقة تلفزيونية في الفضائية السورية (الاحتفاء بيوم اللغة الأم)، ٢١ / ٢ / ٢٠١٠.
- المشاركة في مؤتمر (العروبة والمستقبل)، دمشق ١٥ - ١٩ / ٥ / ٢٠١٠ مع بحث.
- ندوة تلفزيونية (أثر العامية في الفصحى وفي المجتمع) ٣١ / ٦ / ٢٠١٠.
- المشاركة في برنامج (الاتجاه المعاكس) في قناة الجزيرة الفضائية

- اللغة العربية بين أنصارها وأعدائها، ١٠/٨/٢٠١٠.
- المشاركة في ندوة إذاعية (كاتب موقف - محمد كرد علي) المركز الثقافي في أبي رمانة ٢٨/٩/٢٠١٠.
 - المشاركة في ندوة (اللغة غير المعيارية على المواقع الإلكترونية) مع بحث، دمشق/ مكتبة الأسد ٥/١٢/٢٠١٠.
 - المشاركة في ورشة عمل (الخط العربي في النحت، التوازن والإيقاع) ممثلاً للمجمع مع كلمة.
 - حلقة تلفزيونية في الفضائية السورية (إشكالية اللغة العربية على الشبكة)، ١٠/١٢/٢٠١٠.
 - مقالة في جريدة الثورة (التعليم بالعربية في الجامعات الخاصة، عودة إلى الأصول) ٢٨/١٠/٢٠١٠.
- و- نشاطات الأستاذ مروان البواب
- خارج المجمع
- المشاركة في أعمال لجنة «مشروع لجنة النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة».
 - المشاركة في مشروع «تعريب مصطلحات الاتصالات وتقانة المعلومات»

- (الاتحاد الدولي للاتصالات، والجمعية السورية للمعلوماتية).
- المشاركة في مشروع «المعجم التفاعلي للغة العربية» (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا).
 - المشاركة في مراجعة «موسوعة موقع شبكة المعرفة الريفية».
 - المشاركة في أعمال «ورشة عمل إثراء المحتوى الرقمي العربي» ١٦-١٩/١٠/٢٠١٠ (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارة التعليم العالي، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية) وإلقاء بحث فيها بعنوان (خوارزمية بحث متقدم لمحركات البحث في النصوص العربية).
 - تحكيم مقالة ستشر في مجلة مجمع اللغة العربية في الأردن.
 - مراجعة لغوية لـ «الحقيية التدريسية في مجال الإعلام العلمي» التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بناء على توصية اجتماع خبراء الإعلام العلمي.
 - ز- نشاطات الأستاذ الدكتور عمر شابسيغ
 - محاضرة بعنوان «صمود اللغة العربية ومرونتها عبر العصور».

ح- نشاطات الأستاذ الدكتور عيسى العاكوب

- إلقاء محاضرة في المجمع بعنوان: «آفاق الأدب المؤدّب في الفصول والغايات» لأبي العلاء المعري.
- إلقاء محاضرة بعنوان «أبعاد الذات والموضوع في الكتابة العلمية والكتابة الأدبية» في مجمع اللغة العربية (مؤتمر المجمع)
- تقديم عضو المجمع الأستاذ الدكتور أحمد قدور في المجمع في ٢٣/٦/٢٠١٠م.

ط- نشاطات الدكتورة لبانة مشوح

البحوث الأصيلة:

- «علوم اللغة عند العرب في ضوء اللسانيات الحديثة»، المؤتمر السنوي العام لمجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠١٠.
- «الترجمة في التعليم العالي، جامعة دمشق نموذجاً»، ندوة اتحاد المترجمين العرب في يوم المترجم العربي، بيروت ٢٠١٠.
- «أثر الترجمة في التنمية الفكرية والإدارية»، ندوة اتحاد المترجمين العرب ٢٩-١-٢٠١٠، طرابلس- لبنان.

- «أثر الترجمة في التنمية الفكرية - القطاع الإداري نموذجاً»، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية، العدد ٢٠١٠.
 - «اللغة الفرنسية وتطوير التعليم العالي في سورية»، ندوة «اللغة الفرنسية لغة جامعية- تطوير مناهج اللغة الفرنسية في الجامعة وتعديلها»، ٧-٨ أيار، الجامعة اللبنانية.
 - «علوم اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحديثة»، ندوة اللسانيات- مجمع اللغة العربية بدمشق، ٣٠ حزيران ٢٠١٠.
- المهام العلمية والنشاطات الأخرى:
- رئيسة قسم الترجمة الفورية في المعهد العالي للترجمة والترجمة الفورية- جامعة دمشق.
 - المشاركة كمنسقة عن جامعة دمشق في اجتماعات المجلس العلمي الاستشاري لقسم اللغات التطبيقية في جامعة الاسكندرية شباط ٢٠١٠.
 - إلقاء محاضرات في علم الترجمة والترجمة التخصصية في جامعة

الاسكندرية شباط ٢٠١٠.

- إدارة ورشة عمل لتأهيل المدرسين في تدريس علم الترجمة والترجمة التخصصية- جامعة الإسكندرية، شباط ٢٠١٠.
- المشاركة في الاجتماع السنوي لرؤساء أقسام اللغة الفرنسية، بيروت- لبنان، ٥ أيار ٢٠١٠.
- المشاركة في ندوة «اللغة الفرنسية لغة جامعية- تطوير مناهج اللغة الفرنسية في الجامعة وتعديلها»، ٧-٨ أيار، الجامعة اللبنانية.
- المشاركة في ورشة عمل: «سلسلة التصميم بدءاً من تحديد الاحتياجات اللغوية على التشاركية في المصادر والمنتجات العلمية»، الجامعة اللبنانية- بيروت، ٨ أيار ٢٠١٠.
- المشاركة في ورشة عمل "منهجة المواد والوثائق الأصلية وإنتاج المصادر التربوية"، الجامعة اللبنانية- بيروت، ٢٠١٠.
- المشاركة كمنسقة عن جامعة دمشق في اجتماعات المجلس الاستشاري consortium لمشروع إحداث ماجستير "صناعة

- الكتاب" في جامعة القديس يوسف- بيروت، ١٠ أيار ٢٠١٠
- المشاركة كمنسقة عن جامعة دمشق في اجتماعات المجلس الاستشاري consortium لقسم " اللغات التطبيقية" في كلية الآداب -جامعة الإسكندرية، ٩-١١ تشرين الثاني ٢٠١٠ .
 - إلقاء محاضرات والقيام بورشة عمل لتأهيل المدرسين في مقرر الترجمة التخصصية في قسم اللغات التطبيقية في كلية الآداب - جامعة الاسكندرية ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٠ .
 - المشاركة في اجتماعات و ورشات عمل الندوة الإقليمية حول "السياحة الثقافية والتراث"، ٢٣-٢٥ تشرين الثاني، جامعة الحكمة، بيروت- لبنان.
- كما شاركت في عدد من الندوات التلفزية حول الترجمة والتعليم وثقافة الطفل .

حادي عشر- حفلات المجمع

■ حفل استقبال الأستاذ الدكتور هاني رزق

في الساعة السابعة من مساء الأربعاء ٢٧/٦/١٤٣١ هـ - ٩/٦/٢٠١٠ م
احتفل المجمع باستقبال الأستاذ الدكتور هاني رزق، عضواً في مجمع اللغة
العربية، في جلسة علنية، حضرها نخبة من رجال السياسة والعلم والأدب
وأصدقاء المحتفى به وطلابه.

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، رئيس المجمع، التي
رحّب فيها بالسادة الحضور، وهنّأ الزميل المجمعّي الجديد بانضمامه إلى مجمع
الخالدين، متمنياً له مسيرة طيبة حافلة بالعطاء.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور محمد محفل كلمة الترحيب بالزميل الجديد؛
فتحدث عن سيرته، ومكانته العلمية، وجهوده في خدمة العلم.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور هاني رزق كلمته، التي تحدث فيها عن سلفه
الراحل الأستاذ أنيس سلوم.

وقد نشرت كلمات الحفل في الجزء / ٢ / من المجلد / ٨٥ / من مجلة المجمع.

■ حفل استقبال الأستاذ الدكتور أحمد قدور ٢٣/٦/٢٠١٠م

في الساعة السادسة من مساء الأربعاء ١٢/٧/١٤٣١هـ - ٢٣/٦/٢٠١٠م
م احتفل المجمع باستقبال الأستاذ الدكتور أحمد قدور، عضواً في مجمع اللغة
العربية، في جلسة علنية، حضرها نخبة من رجال السياسة والعلم والأدب
وأصدقاء المحفني به وطلابه.

بدأ الحفلُ بكلمة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، رئيس المجمع، التي
رحّب فيها بالسادة الحضور، وهنّأ الزميل المجمعّي الجديد بانضمامه إلى مجمع
الخالدين، متمنياً له مسيرة طيبة حافلة بالعطاء.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور عيسى العاكوب كلمة الترحيب بالزميل
الجديد. فتحدث عن سيرته، ومكانته العلمية، وجهوده في خدمة العلم.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور أحمد قدور كلمته، التي تحدث فيها عن سلفه
الراحل الأستاذ رشيد بقدونس.

وقد نشرت كلمات الحفل في الجزء / ٢ / من المجلد / ٨٥ / من مجلة المجمع.

■ حفل استقبال الأستاذ الدكتور محمد سعيد الصفدي ١٣/١٠/٢٠١٠م

في الساعة السابعة من مساء الأربعاء ٦/١١/١٤٣١هـ - ٣/١٠/٢٠١٠م
احتفل المجمع باستقبال الأستاذ الدكتور محمد سعيد الصفدي، عضواً في مجمع
اللغة العربية، في جلسة علنية، حضرها نخبة من رجال السياسة والعلم والأدب
وأصدقاء المحفني به وطلابه.

بدأ الحفلُ بكلمة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، رئيس المجمع، التي
رحّب فيها بالسادة الحضور، وهنّأ الزميل المجمعّي الجديد، بانضمامه إلى
مجمع الخالدين، متمنياً له مسيرة طيبة حافلة بالعطاء.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور عمر شابسيغ كلمة الترحيب بالزميل الجديد.
فتحدث عن سيرته، ومكانته العلمية، وجهوده في خدمة العلم.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور محمد سعيد الصفدي كلمته، التي تحدّث فيها عن
سلفه الراحل الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان.

وقد نشرت كلمات الحفل في الجزء ٤ / من المجلد ٨٥ / من مجلة المجمع.

ثاني عشر- أنباء المجمع

■ وفاة الأستاذ جورج صدقني وحفل تأبينه والكلمات التي ألقيت فيه.

فقد المجمع في هذا العام عضواً من أعضائه هو الأستاذ جورج صدقني

الذي وافته المنية في ٢٩ / ٥ / ٢٠١٠

وقد أقامت القيادة القومية للفقيد حفلاً تأبينياً في قاعة السابع من نيسان في

السابع من تموز من عام ٢٠١٠ بحضور الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس

الجمهورية وعدد كبير من المفكرين والباحثين وأصدقاء الفقيد.

ألقى فيه الأستاذ متعب شنان عضو القيادة القومية للحزب، كلمة تحدث

فيها عن نضال الفقيد في صفوف الحزب ومشاركاته في جوانب الحياة

المختلفة الأدبية والعلمية والاجتماعية.

وتحدث الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع في كلمته التي ألقاها في

هذا الحفل عن شمائل الفقيد وثقافته الواسعة ومشاركته في أعمال لجان عدة في

المجمع كلجنة ألقاظ الحضارة، ولجنة النشاط الثقافي، ولجنة الترجمة وقد أعانه

على النجاح في عمله في المجمع وغيره علمٌ غزير، ومعرفة واسعة باللغات

العربية والفرنسية والإنكليزية.

وألقى الأستاذ محمد إبراهيم العلي كلمة أصدقاء الفقيد فنوه بمواقفه الوطنية والتزامه بأهداف أمته ووطنه ومشاركته في سيرة الفكر والتربية والثقافة. وختم الحفل بكلمة ابنة الفقيد السيدة صبا صدقني شكرت فيها القائمين على هذا الحفل ومن شارك في تأيين الفقيد وتحديث عن مآثر أبيها وصلاته الطيبة بأفراد أسرته وأصدقائه وكل من عرفه.

■ حفل تأيين الدكتور صلاح الدين المنجد، والكلمات التي ألقيت فيه.

أقام المجمع حفلاً تأييباً للدكتور صلاح الدين المنجد رحمه الله مساء الأربعاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ الموافق ٢/ حزيران ٢٠١١م وذلك في قاعة المحاضرات في المجمع، ألقى فيه الأستاذ مروان المحاسني رئيس المجمع كلمة تحدث فيها عن مناقب الفقيد وسعة اطلاعه على مجموعة من علوم عصره.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور مازن المبارك، عضو المجمع كلمة تحدث فيها عن رحلة الدكتور المنجد في ميادين العلم؛ في مدارسه ومعاهده وجامعاته؛ رافعاً لواء الحضارة العربية الإسلامية بعلومها المختلفة.

وألقى الأستاذ الدكتور عفيف بهنسي كلمة ذكر فيها اهتمام الفقيد بدمشق

وتاريخها وحضارتها، وبالعلوم العربية والفنون الإسلامية وأنه كان من شوامخ المحققين ونوابغ المؤرخين.

وختم الحفل بكلمة نجل الفقيه الدكتور زاهر صلاح الدين المنجد شكر فيها المجمع على إقامة هذا الحفل إحياء لذكرى والده ووفاء له على ما قدمه لأمته ووطنه.

ثالث عشر- دار الكتب الظاهرية

في شهر آذار من عام ٢٠١٠ انتهت أعمال ترميم وتأهيل المكتبة الظاهرية التي دامت أربع سنوات، وبدأت أعمال تجليد وترميم الكتب القديمة التي تحويها المكتبة، والتي نقلت أثناء ترميم المدرسة الظاهرية إلى المدرسة العادية المقابلة للظاهرية وهما تابعتان للمجمع.

وبانتهاء عام ٢٠١٠ أنجز تجليد آلاف الكتب القديمة وترميمها لإعادتها إلى الظاهرية في أوائل عام ٢٠١١ وحفظها في الخزائن الحديثة التي زودت بها الظاهرية، استعداداً لفتح أبواب المكتبة للقراء والباحثين، كما زودت الدار بكتب جديدة.

رابع عشر- مكتبة المجمع

دخل مكتبة المجمع في هذه الدورة / ٨٠٠ / كتاب منها / ٩٣ / كتاباً شراء
ومنها / ١٠٧ / كتب إهداء.

ودخل مكتبة المجمع في هذه الدورة / ٣٨٥ / مجلة دورية عربية، ودخل
المكتبة الأجنبية ثلاثون مجلة أجنبية و / ٢٠ / كتاباً.

خامس عشر- موازنة المجمع

أ- الموازنة الجارية:

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة لعام ٢٠١٠ (٥٤٩٩٨٠٠٠ ل.س) أربعة
وخمسين مليوناً وتسعمئة وثمانية وتسعين ألف ليرة سورية.
وبلغ مجموع ما أنفق منها في ذلك العام (٥٢٩٣٧٠٠٠ ل.س) اثنين
وخمسين مليوناً وتسعمئة وسبعة وثلاثين ألف ليرة سورية.
وبلغت نسبة الإنفاق في هذه الموازنة ٩٧٪.

ب- الموازنة الاستشارية:

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة الاستشارية في المجمع لعام ٢٠١٠

(١١٥٠٩٤٠٠٠ ل.س) مئة وخمسة عشر مليوناً وأربعة وتسعين ألف ليرة سورية.
وبلغ مجموع ما أنفق منها في ذلك العام (١١٣٦٠٨٠٠٠ ل.س)
مئة وثلاثة عشر مليوناً وستمئة وثمانية آلاف ليرة سورية.
وبلغت نسبة الإنفاق في هذه الموازنة ٩٩٪.

* * * * *

(أبناء جمعية وثقافية)

[١]

أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق
في مطلع عام (٢٠١٠م - ١٤٣١هـ)
أ - الأعضاء

تاريخ دخول المجمع	تاريخ دخول المجمع
٢٠٠١ د. محمد مكي الحسيني «أمين المجمع»	١٩٧٦ د. محمد هيثم الحياط
٢٠٠٢ أ. شحادة الخوري	١٩٧٩ د. محمد إحسان النص
٢٠٠٢ د. موفق دعبول	١٩٧٩ د. محمد مروان المحاسني «رئيس المجمع»
٢٠٠٣ د. محمد عزيز شكري	١٩٨٨ د. عبد الله واثق شهيد
٢٠٠٦ د. مازن المبارك	١٩٨٨ د. محمد زهير البابا
٢٠٠٨ د. أنور الخطيب	٢٠١٠ صار عضواً فخرياً في
٢٠٠٨ د. ممدوح خسارة	١٩٩١ أ. جورج صدقني
٢٠٠٨ أ. مروان البواب	١٩٩١ أ. سليمان العيسى
٢٠٠٨ د. عمر شابسيغ	٢٠١٠ صار عضواً فخرياً في
٢٠٠٨ د. محمد محفل	٢٠٠٠ د. ليلي الصباغ
٢٠٠٨ د. عيسى العاكوب	٢٠٠١ د. محمود السيد
٢٠٠٨ د. لبانة مشوح	«نائب رئيس المجمع»
٢٠٠٨ د. عبد الإله نبهان	

ب- الأعضاء المرسلون في البلدان العربية (*)

تاريخ دخول المجمع	المملكة الأردنية الهاشمية	تاريخ دخول المجمع
	د. ناصر الدين الأسد	الجمهورية التونسية
١٩٦٩		أ. محمد المزالي
١٩٧٧	د. سامي خلف حمارنة	١٩٧٨
١٩٨٦	د. عبد الكريم خليفة	د. محمد الحبيب بلخوجة
	«رئيس المجمع»	د. رشاد حمزاوي
١٩٨٦	د. محمود السمرة	أ. أبو القاسم محمد كرو
٢٠٠٢	د. نشأت حمارنة	د. إبراهيم شبح
٢٠٠٢	د. عدنان بنخيت	د. إبراهيم بن مراد
٢٠٠٢	د. علي محافظة	د. عبد الوهاب بوحدية
		٢٠٠٠

(*) ذكرت الأقطار وفقا للترتيب الهجائي، والأسماء وفقا للترتيب الزمني.

د. عبد الله صالح العثيمين ٢٠٠٠

د. عبد الله الغدامي ٢٠٠٠

تاريخ دخول المجمع

د. عوض القوزي ٢٠٠٠

د. عبد الله بن الرحيم عسيلان ٢٠٠٧

جمهورية السودان

أ. علي أحمد بابكر ٢٠٠٧

«رئيس المجمع»

الجمهورية العربية السورية

د. عبد الكريم الأشر ١٩٩٢

صار عضو شرف في ٢٠١١

د. عمر الدقاق ١٩٩٢

د. أحمد دهبان ٢٠٠٠

د. عبد السلام الترماني ٢٠٠٠

د. عدنان تكريتي ٢٠٠٠

د. عدنان حموي ٢٠٠٠

د. عدنان درويش ٢٠٠٠

«رئيس بيت الحكمة»

تاريخ دخول المجمع

د. عبد السلام المسدي ٢٠٠٢

د. عبد اللطيف عبيد ٢٠٠٢

الجمهورية الجزائرية

د. أحمد طالب الإبراهيمي ١٩٧٢

أ. عبد الرحمن الحاج صالح ١٩٧٧

«رئيس المجمع»

د. أبو القاسم سعد الله ١٩٩٢

د. عبد الملك مرتاض ٢٠٠٢

د. العربي ولد خليفة ٢٠٠٢

د. صالح بلعيد ٢٠٠٧

المملكة العربية السعودية

أ. عبد الله بن خميس ١٩٩٢

د. أحمد محمد الضبيب ٢٠٠٠

٢٠٠٧	د. أحمد الحاج سعيد	٢٠٠٠	د. عمر موسى باشا
٢٠٠٧	د. برهان العابد		قداسة البطريك مار اغناطيوس
٢٠٠٧	د. صادق فرعون	٢٠٠٠	زكا الأول عيواص
	تاريخ دخول المجمع		تاريخ دخول المجمع
٢٠٠٧	د. عبد الحلیم منصور	٢٠٠٠	د. محمد مراياتي
٢٠٠٧	د. عماد الصابوني	٢٠٠٠	د. محمود فاخوري
	الجمهورية العراقية	٢٠٠٠	أ. مدحة عكاش
١٩٧٣	د. محمود الجليلي	٢٠٠٢	د. رضوان اللداية
١٩٧٣	د. يوسف عز الدين	٢٠٠٢	د. صلاح كزارة
٢٠٠٠	د. ناجح الراوي	٢٠٠٢	د. عبد الكريم رافق
٢٠٠٠	د. أحمد مطلوب	٢٠٠٢	د. علي أبو زيد
	«رئيس المجمع»	٢٠٠٢	د. علي عقلة عرسان
٢٠٠٢	د. محمود حياوي حماش	٢٠٠٢	د. فانتن محجازي
٢٠٠٢	د. بشار عواد معروف	٢٠٠٢	د. محمد حسان الطيان
٢٠٠٧	د. داخل حسن جريو	٢٠٠٢	د. محمود الربداوي
		٢٠٠٢	د. يحيى مير علم

د. أحمد شفيق الخطيب	٢٠٠٢	د. علي القاسمي	٢٠٠٧
د. جورج عبد المسيح	٢٠٠٢	د. صلاح مهدي الفرطوسي	٢٠٠٧
تاريخ دخول المجتمع الجمهورية الليبية		تاريخ دخول المجتمع فلسطين	
د. علي فهمي خشيم	١٩٩٣	د. أحمد حسن حامد	٢٠٠٧
«رئيس المجتمع»		«رئيس المجتمع»	
د. محمد أحمد الشريف	١٩٩٣	الكويت	
جمهورية مصر العربية		د. عبد الله غنيم	١٩٩٣
د. رشدي الراشد	١٩٨٦	د. خالد عبد الكريم جمعة	١٩٩٣
أ. وديع فلسطين	١٩٨٦	د. علي الشملان	٢٠٠٠
د. كمال بشر	١٩٩٢	د. سليمان العسكري	٢٠٠٠
د. محمود علي مكي	١٩٩٣	د. سليمان الشطي	٢٠٠٠
أ. مصطفى حجازي	١٩٩٣	أ. عبد العزيز البابطين	٢٠٠٢
أ. محمود فهمي حجازي	١٩٩٣	الجمهورية اللبنانية	
د. جابر عصفور	٢٠٠٠	د. فريد سامي الحداد	١٩٧٢
د. حسين نصار	٢٠٠٢	د. عز الدين البدوي النجار	٢٠٠٠
د. عبد الحافظ حلمي	٢٠٠٠		

	د. محمود حافظ	٢٠٠٠
	«رئيس المجمع»	
تاريخ دخول المجمع	تاريخ دخول المجمع	
١٩٨٦	د. محمد بن شريفة	
١٩٩٣	د. عباس الجراري	٢٠٠٢
	د. عبد اللطيف بربيش	٢٠٠٠
	أ. عبد القادر زمامة	٢٠٠٢
	د. الشاهد البوشيخي	٢٠٠٢
	المملكة المغربية	
	أ. عبد العزيز بن عبد الله	١٩٨٦
	د. عبد الهادي التازي	١٩٨٦
	الجمهورية العربية اليمنية	
	د. عبد العزيز مقالح	٢٠٠٠

ج- الأعضاء المرسلون في البلدان الأخرى

تاريخ دخول المجمع

- د. مهدي محقق ١٩٨٦
 د. محمد علي آذر شب ٢٠٠٢
 د. محمد علي التسخيري ٢٠٠٢
 د. محمد مهدي الآصفي ٢٠٠٢
 باكستان
 د. أحمد خان ١٩٩٣

البوسنة والهرسك

- د. أسعد دراكوفيتش ٢٠٠٢
 د. فتحي مهدي ٢٠٠٢
 د. محمد أرناؤوط ٢٠٠٢

تاريخ دخول المجمع

- جمهورية روسيا الاتحادية
 د. غريغوري شرباتوف ١٩٨٦
 أوزبكستان
 د. نعمة الله إبراهيموف ١٩٩٣
 إسبانية
 د. خيسوس ريو ساليديو ١٩٩٢
 ألمانية
 د. رودلف زلهاييم ١٩٩٢
 د. فولف ديتريش فيشر ٢٠٠٢
 إيران
 د. فيروز حريرجي ١٩٨٦
 د. محمد باقر حجتى ١٩٨٦

تاريخ دخول المجمع

فرنسة

- أ. أندره ميكييل ١٩٨٦
 أ. جاك لانغاد ١٩٩٣
 أ. جورج بوهاس ١٩٩٣
 أ. جيرار تروبو ١٩٩٣

الهند

- د. محمد أجمل أيوب الإصلاحى ٢٠٠٢

تاريخ دخول المجمع

تركية

- د. فؤاد سزكين ١٩٧٧
 د. إحسان أكمل الدين أوغلو ١٩٨٦
 رومانية
 د. نقولا دويرشيان ٢٠٠٢

الصين

- أ. عبد الرحمن ناجونغ ١٩٨٥
 د. أمل قوه شوه هوه ٢٠٠٧

[٢]

أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق الراحلون

أ- رؤساء المجمع الراحلون

مدة تولّيه رئاسة المجمع	رئيس المجمع
(١٩٥٣ - ١٩١٩)	أ. محمد كرد علي
(١٩٥٩ - ١٩٥٣)	أ. خليل مردم بك
(١٩٦٨ - ١٩٥٩)	الأمير مصطفى الشهابي
(١٩٨٦ - ١٩٦٨)	د. حسني سبيح
(٢٠٠٨ - ١٩٨٦)	د. شاكر الفحام

ب- أعضاء مجمع اللغة العربية الراحلون

١- الأعضاء

<u>الوفاة</u>		<u>الوفاة</u>	
١٩٤٥	أ. أديب التقي	١٩٢٠	الشيخ طاهر السمعوني الجزائري
١٩٤٥	الشيخ عبد القادر المبارك	١٩٢٦	أ. إلياس قدسي
١٩٤٨	أ. معروف الأرنؤوط	١٩٢٨	أ. سليم البخاري
١٩٥١	د. جميل الخاني	١٩٢٩	أ. مسعود الكواكبي
١٩٥٢	أ. محسن الأمين	١٩٣١	أ. أنيس سلوم
١٩٥٣	أ. محمد كرد علي	١٩٣٣	أ. سليم عنحوري
	«رئيس المجمع»	١٩٣٣	أ. متري قندلفت
١٩٥٥	أ. سليم الجندي	١٩٣٥	الشيخ سعيد الكرمي
١٩٥٥	أ. محمد البزم	١٩٣٦	الشيخ أمين سويد
١٩٥٦	الشيخ عبد القادر المغربي	١٩٣٦	أ. عبد الله رعد
	«نائب رئيس المجمع»	١٩٤١	الشيخ عبد الرحمن سلام
١٩٥٦	أ. عيسى إسكندر المعلوف	١٩٤٣	أ. رشيد بقدونس

الوفاة

- ١٩٧٩ د. أسعد الحكيم
١٩٨٠ أ. شفيق جبري
١٩٨٠ د. ميشيل الخوري
١٩٨١ أ. محمد المبارك
١٩٨٢ د. حكمة هاشم
١٩٨٥ أ. عبد الكريم زهور عدي
١٩٨٥ د. شكري فيصل
«أمين المجمع»
١٩٨٦ د. محمد كامل عياد
١٩٨٦ د. حسني سبح
«رئيس المجمع»
١٩٨٨ أ. عبد الهادي هاشم
١٩٩٢ أ. أحمد راتب النفاخ
١٩٩٢ أ. المهندس وجيه السمان
١٩٩٥ د. عدنان الخطيب
«أمين المجمع»

الوفاة

- ١٩٥٩ أ. خليل مردم بك
«رئيس المجمع»
١٩٦١ د. مرشد خاطر
١٩٦٢ أ. فارس الخوري
١٩٦٦ أ. عز الدين التنوخي
«نائب رئيس المجمع»
١٩٦٨ أ. الأمير مصطفى الشهابي
«رئيس المجمع»
١٩٧٠ الأمير جعفر الحسني
«نائب رئيس المجمع»
١٩٧١ د. سامي الدهان
١٩٧٢ د. محمد صلاح الدين الكواكبي
١٩٧٥ أ. عارف النكدي
١٩٧٦ أ. محمد بهجة البيطار
١٩٧٦ د. جميل صليبا

<u>الوفاة</u>	<u>الوفاة</u>
٢٠٠٦ د. عبد الحليم سويدان	١٩٩٩ د. مسعود بوبو
٢٠٠٧ د. محمد عبد الرزاق قلدورة	٢٠٠٠ د. محمد بديع الكسم
٢٠٠٨ د. شاكر الفحام	٢٠٠١ د. أمجد الطرابلسي
«رئيس المجمع»	٢٠٠٢ د. مختار هاشم
٢٠٠٨ د. عبد الكريم اليافي	٢٠٠٢ د. عبد الوهاب حومد
٢٠١٠ أ. جورج صدقني	٢٠٠٢ د. عادل العوا
	٢٠٠٥ أ. محمد عاصم بيطار

٢- الأعضاء المراسلون الراحلون من الأقطار العربية^(*)

تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
٢٠٠٧	المملكة الأردنية الهاشمية
د. محمد السويبي	أ. محمد الشريقي
٢٠٠٩	١٩٧٠
د. صالح الجابري	د. محمود إبراهيم
الجمهورية الجزائرية	١٩٩٩
الشيخ محمد بن أبي شنب	الجمهورية التونسية
١٩٢٩	أ. حسن حسني عبد الوهاب
١٩٦٥	١٩٦٨
أ. محمد البشير الإبراهيمي	أ. محمد الفاضل ابن عاشور
١٩٧٩	١٩٧٠
محمد العيد محمد علي خليفة	أ. محمد الطاهر ابن عاشور
١٩٩٢	١٩٧٣
أ. مولود قاسم	أ. عثمان الكعك
١٩٩٨	١٩٧٦
أ. صالح الخرفي	د. سعد غراب
المملكة العربية السعودية	١٩٩٥
١٩٧٦	د. سليم عمار
أ. خير الدين الزركلي	...

(*) ذكرت الأقطار وفقاً للترتيب الهجائي، والأسماء وفقاً للترتيب الزمني.

تاريخ الوفاة

- أ.جبرائيل رباط ١٩٣٥
أ.ميخائيل الصقال ١٩٣٨
أ.قسطاكي الحمصي ١٩٤١
الشيخ سلمان الأحمد ١٩٤٢
الشيخ بدر الدين النعساني ١٩٤٣
أ.ادوارد مرقص ١٩٤٨
أ.راغب الطباخ ١٩٥١
الشيخ عبد الحميد الجابري ١٩٥١
الشيخ محمد زين العابدين ١٩٥١
الشيخ عبد الحميد الكيالي ١٩٥٦
الشيخ محمد سعيد العرفي ١٩٥٦
البطريك مار اغناطيوس افرام ١٩٥٧
المطران ميخائيل بخاش ١٩٥٨
أ.نظير زيتون ١٩٦٧
د.عبد الرحمن الكيالي ١٩٦٩

تاريخ الوفاة

- أ.عبد العزيز الرفاعي ١٩٩٣
أ.حمد الجاسر ٢٠٠٠
أ.حسن عبد الله القرشي ٢٠٠٤
جمهورية السودان
الشيخ محمد نور الحسن ...
د.محيي الدين صابر ٢٠٠٣
د.عبد الله الطيب ٢٠٠٣
أ.حسن فاتح قريب الله ٢٠٠٥
أ.سر الختم الخليفة ٢٠٠٦
الجمهورية العربية السورية
د.صالح قنباز ١٩٢٥
الأب جرجس شلحت ١٩٢٨
الأب جرجس منش ١٩٣٣
أ.جميل العظم ١٩٣٣
الشيخ كامل الغزي ١٩٣٣

تاريخ الوفاة

- الأب أنستاس ماري الكرملي ١٩٤٧
د. داود الجلي الموصللي ١٩٦٠
أ. طه الهاشمي ١٩٦١
أ. محمد رضا الشبيبي ١٩٦٥
أ. ساطع الحصري ١٩٦٩
أ. منير القاضي ١٩٦٩
د. مصطفى جواد ١٩٦٩
أ. عباس العزاوي ١٩٧١
أ. كاظم الدجيلي ١٩٧٢
أ. كمال إبراهيم ١٩٧٣
د. ناجي معروف ١٩٧٧
البطريك اغناطيوس يعقوب الثالث ١٩٨٠
د. عبد الرزاق محيي الدين ١٩٨٣
د. إبراهيم شوكة ١٩٨٣
د. فاضل الطائي ١٩٨٣

تاريخ الوفاة

- أ. محمد سليمان الأحمد ١٩٨١
«بدوي الجبل»
أ. عمر أبو ريشة ١٩٩٠
د. شاكر مصطفى ١٩٩٧
د. قسطنطين زريق ٢٠٠٠
د. خالد الماغوط ٢٠٠٠
أ. عبد المعين الملوحي ٢٠٠٦
د. عبد السلام العجيلي ٢٠٠٦
د. عبد الله عبد الدايم ٢٠٠٨
د. صلاح الدين المنجد ٢٠١٠
الجمهورية العراقية
أ. محمود شكري الألوسي ١٩٢٤
أ. جميل صدقي الزهاوي ١٩٣٦
أ. معروف الرصافي ١٩٤٥
أ. طه الراوي ١٩٤٦

تاريخ الوفاة

- د. عبد اللطيف البدري ٢٠٠٦
د. حسين علي محفوظ ٢٠٠٩
أ. هلال ناجي ٢٠١١
فلسطين
أ. نخلة زريق ١٩٢١
الشيخ خليل الخالدي ١٩٤١
أ. عبد الله مخلص ١٩٤٧
أ. محمد إسعاف النشاشيبي ١٩٤٨
أ. خليل السكاكيني ١٩٥٣
أ. عادل زعيتر ١٩٥٧
الأب أوغسطين مرمجي اللومنيكي ١٩٦٣
أ. قدري حافظ طوقان ١٩٧١
أ. أكرم زعيتر ١٩٩٦
د. إحسان عباس ٢٠٠٣
أ. أحمد صدقي الدجاني ٢٠٠٣
د. إدوارد سعيد ٢٠٠٣

تاريخ الوفاة

- د. سليم النعيمي ١٩٨٤
أ. طه باقر ١٩٨٤
د. صالح مهدي حنتوش ١٩٨٤
أ. أحمد حامد الصراف ١٩٨٥
د. أحمد عبد الستار الجواري ١٩٨٨
د. جميل سعيد ١٩٩٠
أ. كوركيس عواد ١٩٩٢
الشيخ محمد بهجة الأثري ١٩٩٦
أ. محمود شيت خطاب ١٩٩٨
د. فيصل دبدوب ١٩٩٨
د. إبراهيم السامرائي ٢٠٠١
د. محمد تقي الحكيم ٢٠٠٢
د. صالح أحمد العلي ٢٠٠٣
د. عبد العزيز البسام ٢٠٠٥
د. جميل الملائكة ٢٠٠٥

تاريخ الوفاة

١٩٥٦	أ. فيليب طرزي
١٩٥٧	الشيخ فؤاد الخطيب
١٩٥٨	د. نقولا فياض
١٩٦٠	أ. سليمان ظاهر
١٩٦٢	أ. مارون عبود
١٩٦٨	أ. بشارة الخوري «الأخطل الصغير»
١٩٧٦	أ. أمين نخلة
١٩٧٧	أ. أنيس مقدسي
١٩٧٨	أ. محمد جميل بيهم
١٩٨٦	د. صبحي المحمصاني
١٩٨٧	د. عمر فروخ
١٩٩٦	أ. عبد الله العلايلي
٢٠٠٦	د. نقولا زيادة
٢٠٠٩	د. محمد يوسف نجم

تاريخ الوفاة

الجمهورية اللبنانية	
١٩٢٥	أ. حسن بيهم
١٩٢٧	الأب لويس شيخو
١٩٢٧	أ. عباس الأزهرى
١٩٢٩	أ. عبد الباسط فتح الله
١٩٣٠	الشيخ عبد الله البستاني
١٩٣٠	أ. جبر ضومط
١٩٤٠	أ. أمين الريحاني
١٩٤١	الشيخ عبد الرحمن سلام
١٩٤١	أ. جرجي بني
١٩٤٥	الشيخ مصطفى الغلاييني
١٩٤٦	أ. عمر الفاخوري
١٩٤٨	أ. بولس الخولي
١٩٥١	الشيخ إبراهيم المنذر
١٩٥٣	الشيخ أحمد رضا (العالمي)

تاريخ الوفاة

- أ.مصطفى صادق الرافعي ١٩٣٧
أ.أحمد الإسكندري ١٩٣٨
د.أمين المعلوف ١٩٤٣
الشيخ عبد العزيز البشري ١٩٤٣
الأمير عمر طوسون ١٩٤٤
د.أحمد عيسى ١٩٤٦
الشيخ مصطفى عبد الرازق ١٩٤٧
أ.أنطون الجميل ١٩٤٨
أ.خليل مطران ١٩٤٩
أ.إبراهيم عبد القادر المازني ١٩٤٩
أ.محمد لطفي جمعة ١٩٥٣
د.أحمد أمين ١٩٥٤
أ.عبد الحميد العبادي ١٩٥٦
الشيخ محمد الخضر حسين ١٩٥٨
د.عبد الوهاب عزام ١٩٥٩

تاريخ الوفاة

- الجمهورية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية
أ.علي الفقيه حسن ١٩٨٥
جمهورية مصر العربية
أ.مصطفى لطفي المنفلوطي ١٩٢٤
أ.رفيق العظم ١٩٢٥
أ.يعقوب صروف ١٩٢٧
أ.أحمد تيمور ١٩٣٠
أ.أحمد كمال ١٩٣٢
أ.حافظ إبراهيم ١٩٣٢
أ.أحمد شوقي ١٩٣٢
أ.داود بركات ١٩٣٣
أ.أحمد زكي باشا ١٩٣٤
أ.محمد رشيد رضا ١٩٣٥
أ.أسعد خليل داغر ١٩٣٥

تاريخ الوفاة

	المملكة المغربية
١٩٥٦	أ. محمد الحجوي
١٩٦٢	أ. عبد الحي الكتاني
١٩٧٣	أ. علال الفاسي
١٩٨٩	أ. عبد الله كئُون
١٩٩١	أ. محمد الفاسي
١٩٩٤	أ. محمد المكّي الناصري
٢٠٠١	أ. عبد الرحمن الفاسي
٢٠٠٨	أ. عبد الوهاب بن منصور
٢٠٠٨	د. أمين علي السيد
٢٠٠٨	أ. الأخضر الغزال

الجمهورية العربية اليمنية

٢٠٠٨	أ. القاضي إسماعيل بن علي الأكوّع
------	----------------------------------

تاريخ الوفاة

١٩٥٩	د. منصور فهمي
١٩٦٣	أ. أحمد لطفي السيد
١٩٦٤	أ. عباس محمود العقاد
١٩٦٤	أ. خليل ثابت
١٩٦٦	الأمير يوسف كمال
١٩٦٨	أ. أحمد حسن الزيات
١٩٧٣	د. طه حسين
١٩٧٥	د. أحمد زكي
١٩٨٤	أ. حسن كامل الصيرفي
١٩٨٥	أ. محمد عبد الغني حسن
١٩٩٧	أ. محمود محمد شاكر
٢٠٠٢	أ. إبراهيم التريزي
٢٠٠٣	د. عبد القادر القط
٢٠٠٣	د. أحمد مختار عمر
٢٠٠٦	د. شوقي ضيف
٢٠٠٧	د. عز الدين إسماعيل

٣- الأعضاء المراسلون الراحلون من البلدان الأخرى

١٩٤٨	أ.هرزفلد (أرنست)	الاتحاد السوفيتي «سابقاً»
١٩٤٩	أ.فيشر (أوغست)	١٩٥١ أ.كراتشكوفسكي
١٩٥٦	أ.بروكلمان (كارل)	«أغناتوس»
١٩٦٥	أ.هارتمان (ريتشارد)	١٩٥٧ أ.برتل «إيفكني ادواردوفيتش»
١٩٧١	د.ريتر (هلموت)	إسبانية
	إيران	١٩٤٤ أ.آسين بلاسيوس (ميكل)
١٩٤٧	الشيخ أبو عبد الله الزنجاني	١٩٩٥ أ.اميليو غارسيا غومز
١٩٥٥	أ.عباس إقبال	ألمانية
١٩٨١	د.علي أصغر حكمة	١٩٢٨ أ.هارتمان (مارتين)
١٩٩٥	د.محمد جواد مشكور	١٩٣٠ أ.ساخاو (إدوارد)
٢٠٠٧	د.هادي معرفت	١٩٣١ أ.هوروفيتز (يوسف)
	إيطالية	١٩٣٦ أ.هوميل (فريتز)
١٩٢٥	أ.غريفيني (اوجينيو)	١٩٤٢ أ.ميتفوخ (أوجين)

١٩٣٣	أ.بفن (أنطوني)	١٩٢٦	أ.كايتاني (ليون)
١٩٤٠	أ.مرغليوث (د.س.)	١٩٣٥	أ.غويدي (اغنازيو)
١٩٥٣	أ.كرينكو (فريتز)	١٩٣٨	أ.نلينو (كارلو)
١٩٦٥	أ.غليوم (ألفريد)	١٩٩٦	أ.غبرييلي (فرنسيسكو)
١٩٦٩	أ.اربري (أ.ج.)		باكستان
١٩٧١	أ.جيب (هاملتون أ.ر.)	١٩٧٧	أ.محمد يوسف البنوري
	بولونية	١٩٧٨	أ.عبد العزيز الميمني الراجكوتي
١٩٤٨	أ.(كوفالسكي)	١٩٩٦	أ.محمد صغير حسن المعصومي
	تركية	٢٠١٠	أ.أحمد غازي الفاروقي
	أ.أحمد اتش		البرازيل
١٩٣٢	أ.زكي مغامز	١٩٥٤	د.سعيد أبو حمرة
	تشكوسلوفاكية	١٩٨٤	أ.رشيد سليم الخوري
١٩٤٤	أ.موزل (ألوا)		«الشاعر القروي»
	الدانمرك		البرتغال
١٩٣٢	أ.بوهل (فرانز)	١٩٤٢	أ.لويس (دافيد)
١٩٣٨	أ.استروب (يحيى)		بريطانية
		١٩٢٦	أ.إدوارد (براون)

١٩٥٨	أ.دوسو (رينه)	١٩٧٤	أ.بدرسن (جون)
١٩٦٢	أ.ماسينيون (لويس)		السويد
١٩٧٠	أ.ماسيه (هنري)	١٩٥٣	أ.سيترستين (ك.ف.)
١٩٧٣	د.بلاشير (ريجيس)	١٩٨٦	أ.ديدرينغ سفن
	أ.كولان (جورج)		سويسرة
١٩٨٣	أ.لاوست (هنري)	١٩٢٧	أ.مونته (إدوارد)
١٩٩٧	أ.نيكيتا إيليسف	١٩٤٩	أ.هيس (ح.ح)
	فنلندة		فرنسة
	أ.كرسيكو (يوحنا اهتنن)	١٩٢٤	أ.باسيه (رينه)
	المجر	١٩٢٦	أ.مالانجو
١٩٢١	أ.غوللزهر (أغناطيوس)	١٩٢٧	أ.هوار (كليمان)
	أ.ماهلر (إدوارد)	١٩٢٨	أ.غبي (أرثور)
١٩٧٩	أ.عبدالكريم جرمانوس	١٩٢٩	أ.ميشو (بليز)
	النروج	١٩٤٢	أ.بوفافا (لوسيان)
	أ.مويرج	١٩٥٣	أ.فران (جبريل)
		١٩٥٦	أ.مارسيه (وليم)

هولندا	النمسا
أ.هورغرونج (سنوك) ١٩٣٦	د.اشتولز (كارل)
أ.هوتسا ١٩٤٣	أ.جير (رودلف) ١٩٢٩
(مارتينوس تيودوروس)	د.موجيك (هانز) ١٩٦١
أ.اراندونك (ك. فان) ١٩٤٧	الهند
أ.شخت (يوسف) ١٩٧٠	الحكيم محمد أجمل خان ١٩٢٧
الولايات المتحدة الأمريكية	أ.أصف علي أصغر فيضي ١٩٨١
د.مكدونالد (ب) ١٩٤٣	أ.أبو الحسن علي الحسيني الندوي ١٩٩٩
أ.هرزفلد (ارنست) ١٩٤٨	د.عبد الحلیم الندوي ٢٠٠٥
أ.سارطون (جورج) ١٩٥٦	د.مختار الدين أحمد ٢٠١٠
د.ضودج (بيارد) ١٩٧١	
